

روايات مصرية للجيب

سر حقيبة الموت



خالارالعيفتي

- حاتم الطائي 2000 ، لا يهدأ ...
- ■ولا يريد ترك (نعمت) ابنة خالته في حالها ...
- فهو دائماً في حاجة إلى أمو الها ... يقترض منها مبالغ طائلة ؛ للدخول في مشروعات ، غالباً ما تكون خاسرة ..
- تساعده نعمت بلا تردد ... فهى تقرضه ، وتجيب طلباته ، فهى تعدّه فارس أحلامها ، وشريك حياتها المستقبلي ...
- ولا تخرج ، مغامرة (سر حقيبة الموت) عن هذا
 الإطار ، لكن أحداثها ممتعة ...
 - إن كنت لا تصدقني ... فاقرأها!



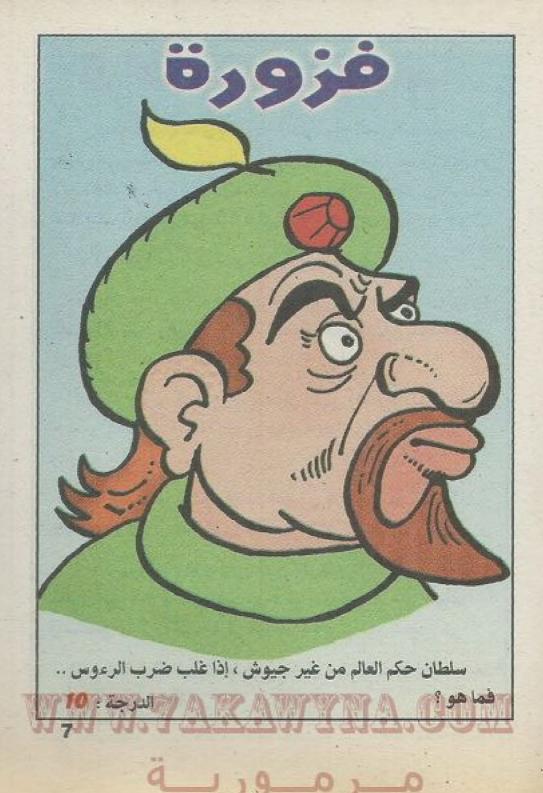
متعة • ثقافة • تسلية



الثمن في مصر



مثامة ونقي المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والوربع ت: ٥٩٠٨١٥٧ - ١٨٢٥٥٥٢ - ٢٥٨٦١٩٧ فاكس ٢٠٨٢٧٠٠٠



للفنانين ففط

هل تستطيع إكمال هذا الشكل ليكون وجه البحار الغبى ؟ الدرجة: ""

- ◄ السم المصيت الذي يفرزه أخطر أنواع قنديل البحر ، الذي يعيش قرب سواحل أستراليا ، يقتل الإنسان خلال مدة لاتتجاوز أربع دقائق .. ومع ذلك فهذا الحيوان الرخوى البحري تلتهمه السلاحف البحرية التي يشبه فمها المنقار، دون أن يُلحق بها أذى !!
 - ◄ تستطيع البومة أن تدير رأسها في الاتجاهين بزاوية ٢٧٠ *
- ◄ أبرز معالم كوكب المشترى العملاق ، بقعة حمراء عرضها ٢٥ ألف و ٨٠٠ ميل ، وهي عبارة عن إعصار هائل يعصف بتلك المنطقة من الكوكب منذ أكثر من سبعمائة عام !
- ◄ ملك إيطاليا فيكتور عمانويل الثانى أهدى صديقًا له في الصدى المناسبات أحد أظفار قدمه ، داخل إطار من الذهب ، ومرصعاً بالماس !
- ◄ يوجد في نيوزيلانده قانون يلزم أصحاب الكلاب
 باصطحابها في نزهة مرة واحدة على الأقل كل ٢٤ ساعة!
- ◄ صمم العلماء الروس وبنوا خيلال عام ١٩٩٤م طبقاً فضائياً طائراً يتسع لأربعمائة راكب ، وينطلق بسرعة ..٤ ميل /ساعة .. ويستطيع الإقلاع والهبوط في أي مكان ، حتى فوق سطح الماء !
- ◄ سرطان الرمل الأسترالي يتنفس من خلال أرجله عندما ينتقل على أرض جافة !

عزيزى الشاب المتقدم لوظيفة .. للخلف در ، عد إلى دارك ان لم يتوافر فيك أحد الشروط التالية:

١ ـ باباك يعمل بالشركة .

٢ ـ المدير قريبك .

٣ ـ أن تكون (بنت حلوة) .

٤ ـ أن تقبل العمل بلا أجر شهراً على الأقل قبل الفصل!

مع تمنياتي لك بمستقبل مشرق!

张 贵 崇

فى الماضى حينما ينشب خلاف بينك وبين حبيبتك فتخاصمك كنت تصالحها برسالة طويلة تحمل أشواقك وغرامك وأعدارك .. أما اليوم .. فإن (خاصمتك) فأرسل لها (لوجو)!

* * *

أحدث صيحات الرشوة!

ترسل لك إدارة المدرسة خطاباً تعلمك فيه أن ابنك تغيب عن الحضور عشرين يوماً مثلاً وتطلب منك .. كولى الأمر .. تبريراً لذلك .. فتتوجه إلى المدرسة ، وحين تقابل المختص ، يهمس في أذنك : ادفع عشرة جنيه وأنا أشيل الغياب كله ! فتدفع ، وتغادر المدرسة سعيداً ممتناً له !

تعليق: الله أكبر 1

* * *

صباح الفُلُ

الأخطاء اللغوية والإملانية صارت قاعدة في كل ما نقرؤه الآن ، ونطالعه في أي من وسائل الإعلام والإعلان .. فالجنيه صار (جنية) والشاليه (شالية) والموظفات المتقدمات للشركة لابد أن يكن (ذو) خبرة ؟

فى الماضى كان العلم نوراً ، والآن فالجهل نور وغداً سيكون أنور! تعليق : دماغك !

新· 排 新

من الناس من يحب نفسه والغيير ... ومنهم من يحبها ولايهمه الغير ... ومنهم من يحبها ويكره الغير ... ومنهم من يحبها ويكره الغير ... ومنهم من يحبها ويسعى لإيذاء الغير فمن انت من بين هؤلاء ؟!

* * *

خارج فكرة الخطوبة والزواج ... فالشاب ينف .. ويدور .. ويتقمص أدوار قيس، ورميو ، وأنطونيو .. حتى تدوخ الفتاة ، وتسقط في الشرك ... ثم تستمر العلاقة ، حتى يصاب الشاب بالملل ، أو تلح الفتاة عليه بالزواج .. فتسقط الأقنعة ويسدل الستار ، وتتغير لهجة الحديث .

带 涤 谱

إذا كتبت أن العلماء في بلدنا الحبيبة نجحوا في صناعة عود ثقاب ، ولاتطير مكوناته في عينيك إذا أشعلته ، ولبة كهربائية ، لاتحترق بعد ساعات قليلة من عملها ، وإبرة خياطة لاتتكسر عندما تستخدمها ربة المنزل ، وهي ترقع جوارب زوجها .. فأنت تكتب (خيال علمي) !

秦 秦 秦

قال لى أحدهم بعد اغتيال الشيخ أحمد ياسين ، ثم عبد العزيز الرئتيسى ، أن الانتقام الوحيد الذي يوازى المصيبة هو رأس شارون ، لكنى أجبته بأن رأس شارون لايعادل حذاء أصغر طفل راح شهيداً في الأراضي المحتلة .. والانتقام المقبول ليس أقل من طرد المحتل (بشلوت) محترم!

张 举 张

سُنلت عن رأيى فى المظاهرات والمسيرات الشعبية الرافضة بعد كل عملية قدرة لإسرائيل أو أمريكا .. فقلت إنها كولولة المرأة المنكسرة قليلة الحيلة .. تسعد العدو الذي يوقن من تفريغ شحنة الغضب بنجاح!

恭 張 紫

دخلت القوات الأمريكية منطقة الخليج في فترة رئاسة (بوش الأب) .. ودمرت أكبر قوة عسكرية عربية (العراق) في فترة رئاسة (بوش الابن) .. تخيلوا معى ما سيصيب المنطقة كلها في فترة رئاسة (بوش الحفيد) !

告 安 施

عندما حددت القرعة مجموعة مصر في تصفيات كأس العالم لكرة القدم ، وعلمنا أن فيها الكاميرون أيقنا جميعاً بالرسوب . . والآن بعد خصم ٦ نقاط من الأسود .. أرجو أن ننجح ولو بملحق !

任 据 唯

إذا اقتحمت مكاناً ليس لك ، وأشعلت فيه النار ، ومنعت عنه المطافئ والإسعاف ، وإن حاول أصحاب المكان إنقاذه، والتصدى لك ، وصفتهم بالإرهاب، وحشدت الجميع للقضاء عليهم، فأنت بلطجى .. أو أمريكى !

卷 導 幣

عندما تتجول في القنوات الفضائية، فترى العشرات من محطات (الفيديو كليب) تتمايل فيها وتتراقص البنات (الحلوين) على أنغام الأغنيات العربية الصاخبة ، فلن تتصور أبداً أن هؤلاء ينتمون إلى بلاد مقهورة متخلفة ومستهدفة ولا إلى بلاد سرقها حكامها ، أو محتلوها ، ينكلون بشعوبها ويكتبون سطور نهايتها المقبلة لكنك ستقول ـ حتماً ـ إن الحياة لونها بمبى !

原 类 类



قد يرى المجتمع في بعض الحلال جريمة ا

وبناء عليه ، فجريمة المرأة التي تنزوج بعد وفاة زوجها ، لا تقل بشاعة عن جريمة الرجل الذي يتزوج على امرأته التي هي على ذمته !

紫 崇 崇

السماحة الحقة هي ألا تجد غضاضة في أن يحصل أحدهم على ما سبق وأن تكون قد رفضته أنت !

张 崇 海

فى العلاقة بين شاب وفتاة ، إذا جاء وقت الحساب ، تدفع البنت الفاتورة وحدها !

تعليق : ذلك في المجتمع المريض !

带 带

الدرجة: 10

إيسوب الحكيم

اللصوص واللبيك

سطا بعض اللصوص على منزل ، فلم يجدوا به إلا ديكا ، فسرقوه وولوا هاربين .

ولما وصلوا إلى مأواهم ، هموا أن يذبحوا الديك ، فأخذ يتضرع اليهم أن يهبوا له حياته ، قال : أرجو أن تبقوا على ، فإننى عظيم النفع للناس ، أوقظهم في الليل ليؤدوا أعمالهم .

فأجابوه : هذا السبب نفسه ، هو الذي يجعلنا نعجل بذبحك ، فإنك إذ توقظ جيرانك ، تعطل أعمالنا جملة .

أفاضل الناس أغراض لذا الزمن!



دواءِ فعال

كان هناك طبيب أحمق ، لم يستطع الاستصرار في مكان إقامته ، فاضطر إلى نقل بيته . وقبل انتقاله قال لجيرانه:

- أنتقل الآن إلى مكان آخر ، وليس عندى شيء أهديه إليكم إلا الأدوية ، فأهدى إلى كل واحد منكم جرعة من دواء .

أبى الجيران تناولها ، وقالوا جميعًا إن صحتهم جيدة ، فقال الطبيب الأحمق :

- سيصيبكم مرض على كل حال إذا تناولتم أدويتي ا



مغامرات علام!





* رغم أنيامجرد دعابة من شخص أخرص ، إلَّا أننا ترفضها!

ايسونب الحكيم

Mischiller

حوصرت مدينة كبيرة فاجتمع أهلها ، ليتشاوروا في أحسن وسيلة لحمايتها . وحضر الاجتماع تاجر آجر (طوب) ، فاقترح استعمال الطوب في عمل أسوار وحصون للمدينة ، لأنه أحسن المواد للمقاومة في الحرب .

واقترح نجاراً كذلك استعمال الخشب ، لأنه وسيلة قوية للدفاع . فوقف على إثر ذلك تاجر للجلود ، وقال : سادتى إنى أخالفكم في الرأى ، فليس ثمة شيء يعدل تغطية المدينة بجلود الحيوان .

كلُّ له غرض يسعى ليدركه.



لعبة النقط ا



21

الدرجة ا 5

20



ذهب علام لحضور مأدبة عند قريبه الغني ، وكان الوقت شتاء .. وأراد علام أن يتميز عن غيره ـ كعادته ـ فلبس قميصاً صيفيًا خفيفًا ، وتعمد أن يمسك بمروحة في يده ليتحاشي سخرية الضيوف ، وقال لهم : إنني أكره الحرارة منذ مولدي ، لذلك أخفف ملابسي حتى في أيام الشتاء!

وبعد انتهاء الأدبة ، كشف الضيف كذب علام ، فتظاهر باسترضائه ، وأعدَّله في الليل لحافًا خفيفًا ووسادة باردة ، وهرش له داخل سقيفة بجوار البركة. وهي منتصف الليل انخفضت درجة الحرارة . فأخذ علام يرتجف بردا ، ولم يعد

قادراً على تحمل البرد ، فحمل السرير ، وتدثر م باللحاف ، وطفق يبحث عن مكان دافي . لكن م قدمه زلت في الظلام ، فسقط في البركة ، وسمع المضيف الصوت فخرج وتفحص في كُلُّ مكان ، فوجيد علام قد سقط في البركة ،

فسأله عن السبب ، فقال علام :

كر خشيت الحرارة ، فأحسب أن أستحم في الماء



مغامرات علام ا







سرور وعباس !

تعرف رخليد البخيل عمل أيده بعد ما تجون باسور ؟

طلع رحلة شهرالعسل لوحرجه!!

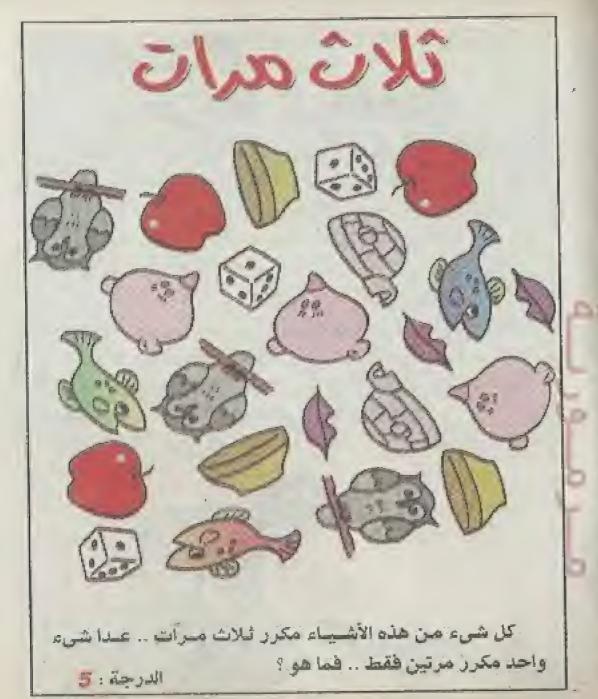
تشاور الجرداد

عقد الجرذان مؤتمراً ، يبحثن شيه عن وسيلة ناجحة تنذرهن بتحرك القط ، واقترابه منهن ، وهو عدوهن الأكبر ، فكان الاقتراح الذي أجمع رأيهن عليه ، أن يعلق في رقبة القط (جرس) فينذرهن صوته ، ويمكنهن عند اقترابه أن يهربن ويختبنن في أججارهن .

ولما بحث الجردان أيهن يربط الجنجل في رقبة القط ، لم يحدن بينهن من يجترئ على ذلك ، فقال جرد مسن :

م بقى اشده ..





مغاملات علام!







لقردة الراقصة

كانت عند أمير قرود مدربة عنى الرقص. ولا كانت بطبعها أكثر شيء تقليداً لأعمال الناس ، كن يحاكين أفعال الإنسان في مهارة وحدق، وكن وهن في ثيابهن النفيسة وأقنعتهن يرقصن كأحسن فتيان القصر ، ويمثلن هذا الدور عدة مرات ، فيقابلن بالإعجاب والتصفيق الشديد.

وقد أراد أحد رجال الحاشية ذات مرة أن يعبث بهن ، فأخرج من جيبه حفنة من البندق ، ورماه على المسرح ، فلما رأه القسردة ، نسين رقصهن ، وعدن إلى طبائعهن ، فنزعن أقنعتهن ، ومزقن ثيابهن ، وأخذن يتنازعن البندق ، وبذلك التهي مشهد الرقص ، بين ضحك الناظرين وسخريتهم ا





هل تستطيع إكمال هذا الشكل ليكون وجه خليل البخيل ؟

الدرچة: 10

قابل توتو عضلات في الطريق (علام) فانهال عليه ضرباً.

وضع علام يديه على خاصرتية دون أن يتكلم ، ولم يقابل توتو عنضلات بالمثل ، ولم يدافع عن نفست فسألد بعض المارة باستفراب:

ماذا لاتضرب هذا الولد كما يضربك ، بل حتى لم تفر من S solo!

فقال : علام

-إذا أماتني ضرباً فسيعدم ، وبذلك أرد له صاعاً بصاع ا













ارسور عالمكيم

الانسد في حظيرة الدواجن

دخل أسد حظيرة دواجن ، وأراد صاحبها أن يقبض عليه ، فدخل وراءه ، وأغلق باب الخطيسرة ، فلما وجد الأسبد أنه لا يستطيع الخروج ، وثب على الغنم فقتلها ، ثم تحول إلى الثيران ، فبدأ الفلاح يشك في سلامة نفسه ، ففتح باب الخطيرة فانطلق الأسد يعدو مسرعا . عندند أخذ الفلاح يندب عنمه وثيرانه ، فقالت له زوجه ، وقد شهدت كل ما حدث :

مازاك كالباحث عن حتفه بظلفه الفكيف يخطر على بالك أن تحبس معك في حظيرة الدواجن أسدا ، مع إنك لو سمعت ذئيره من أمد بعيد لصرعت هلما وخوفا ؟





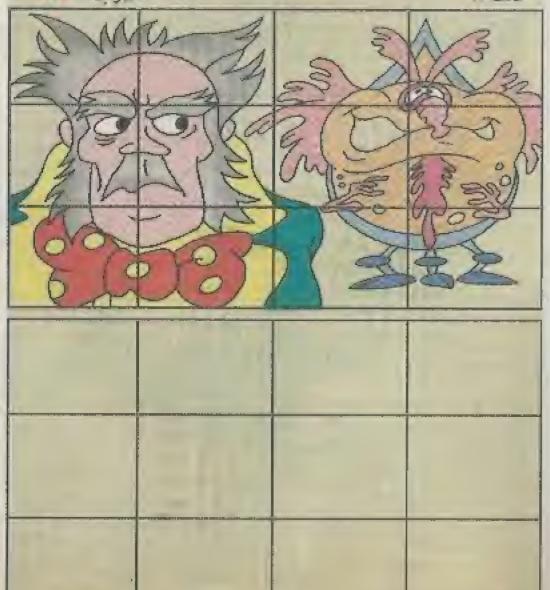






انقل الرسوم العلوية إلى المنتطيل السفلي ... هل يمكنك

ذلك ؟! الدرجة : 10



ا مى ات الله







إذا تلفت أو أصيبت إحدى قطع الأثاث الخشبى بالتفكك مثل الكرسى أو المنضدة نشيحة كثرة الاستعمال ، أو عبث الأطفال ، أو نتيجة أسباب أخرى ، فيمكن علاج هذا التفكك لتصير هذه القطعة أكثر تماسكًا وصلابة

ولكن قبل علاج العيب أو غيره ... يجب أن تتوافر لليك (عدة نجارة) كاملة ، وهي :

- ١ حقية خشية .
 - ٢ ـ شاكوش .
 - . م کماشته .
 - ع ۔ ازمیل
- ه ـ منشار صغیر .
- ٦ ميرد خشين صفير
- ٧ _ كمية قليلة من الفراء.
 - ٨ ـ ورق صنفرة .
- ٩ _ منجلة لسك قطعة الخشب .
- ١٠ ـ متر قماش مقسم سنتيمترات .
 - ١١ ـ قلم رصاص .
 - ١٢ ـ كمية قليلة من السامير .
 - ۱۲ ـ شراق (منشار صغیر) .
- ١٤ _ منشار خشبي على شكل علامة الاستفهام تقطع الخشب من الداخل .
 - ١٥ _ قمتة (مساكة)
- الان .. وقد صرت مستعداً ، يمكنك البدء في ممارسة هوايتك المفيدة فوراً !

مواهي وهوايات ليس من الصروى أن تكون الموهبة أو الهوايات لمصرد قتل الوقت والاستمتاع به ... فقد تكون تلك الهواية من الفائدة بحيث تقدم لناد إنى جانب ماسبق - أشياء عظيمة . حسل عرواية : النجارة المنزلية

كيف تلصق الغورمايكا على الخشب ؟

الأدوات المللوبة ،

مسطح خشي حسب القاس المطلوب ـ قطعة من الفورمايكا ذات ألوان جميلة ـ كمية من الغراء السريع تتناسب مع المساحة المراد لصقها ـ قطعة من القماش

العمل!

ا ـ يوضع المسطح الخشبي على منضدة ، ثم تصب كمية الفراء بقدر وتفرش على محيط المسطح الخشبي حتى حوافه (غراء مخصوص يباع بمحلات الحدايد والبويات) .

٢ - توضع الفور مايكا على السطح الخشبي مع ضبطها جيداً.

 اضغط بقطعة القصاش على مسطح الفورمايكا بشدة وصررها عليه بشدة في جمسيع الجاهات المسطح الخشيس!
 خروج أي فقاقيع هوالية.

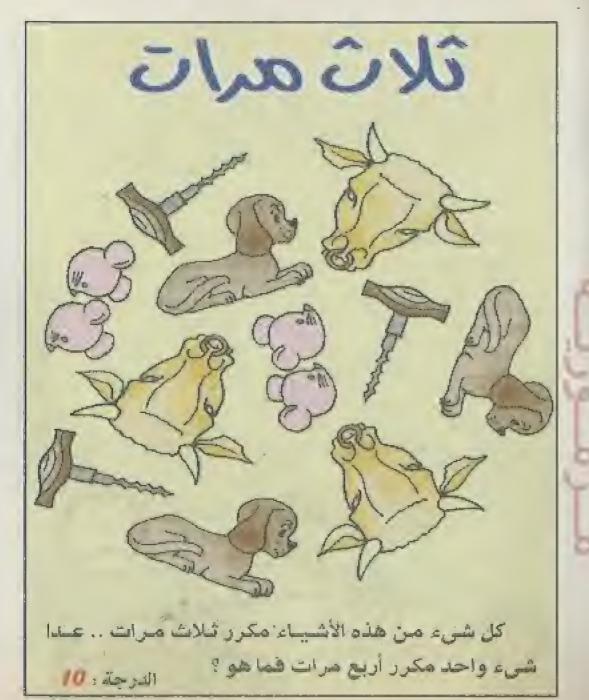
عد يُلقى المصح الخشبى المعطى بطبقة الفورهايكا على الأرض - بعد تنظيفها جيداً - ثم يوضع ثقل عليه ويترك للدة يوم اليجف تفاماً.

كيف تعمل فنا خشيبا تشكيليا ؟

إذا أردت أن تصنع عملاً تشكيلياً من الخشب يجب أن تعد الأشياء التالية :

الشكل المراد نحته من الخشب (أو تشكيله) مرسوم على ورالله





بالمقاس المطلوب - غراء سائل - منشار حديدى للخشب على شكل علامة الاستفلهام (منشار أركيت) - منجلة صغيرة لملك قطعة الخشب - قطعة من خشب الأبلاكاش بالسمك والمساحة المطلوبة والتي تتناسب مع التصميم المختار - صنفرة - ألوان فلوماستر - ورنيش :

العمل

- الصق الكارت أو الورقة المرسوم عليها التصميم على قطعة الخشب الأبلاكاش، بالفراء ...

- بعد ساعتين - تقريبا - ضعها بالمنجلة واربطها جيداً.

- امسك المنشار ، وابدأ في قطع الخشب حسب التصميم ، مع مراعاة أن تكون بطيئا بعض الشيء ودقيقاً لعدم الخطأ .

- بعد فراغات من قطع الخشب ، قم يصنفرتها جيدا وتنعيم أطرافها .

- لون عملك الفنى بأنوان مناسبة وذلك باستخدام ألوان الفلوماسنر ثم غطها بطبقة من ورنيش (الفلوت) يباع بمعلات البويات ـ حتى تحفظ الألوان وتكسبها بريقاً و لعاناً .

ويمكنك بعد ذنك تنفيذ العديد من أعمال النجارة باصلاح كرسى أو منضدة بالنزل ، وذلك بفك الجنزء المفكك ، ثم دهنه بالغراء ، ثم ربطه كما كان بالمساكة (القمتة) أو استخدام الحبل أو الخيط السمعيك ... ويمكن زيادة تماسكه بدقه ونتسيسه بمسامير مناسبة .



خليل والمشّع إ

اضطر خليل البخيل لإكرام ضيفه في البيت بنوع واحد من الطعام هو (المشّ) وقال للضيف:

مالمش هو حياتي ، إنه ألذُ من سانر الأطعمه الأخرى .

وبعد أيام جاء دور الضيف لاستضافة خليل فضيفه بالبط المحمر مع المش ، فانتهم خليل البط المحمر بكل شراهة ، دون أن يلقى ـ ولو نظرة ـ على المش ! '

فسأله المضيف:

- قلت لى سابقاً إنك تعتبر المش حياتك ، فلماذا له تأكك اليوم ؟ أجابه خليل :

- يمكنني أن أضحى بحياتي ، إذا رأيت البط المحمر !



(م) المش: طعام شعبي عبارة عن جبن قديم مع بعض الإضافات .





















































رم ٥ _ فلاش عدد (٧١) سر حلية الوت]





64









































































طيرانف وعجانب وغر

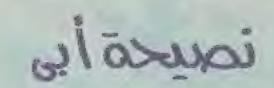
- * الرقم ١٢ يعتبر رقماً سعيداً ويجنب الحظ في إيطاليا وتنزين الفتيات بطلاسم تبرز هذا الرقم للحماية من الشر وطرده!
- ◄ يقال إن ديكًا باض بيضة سنة ١٤٧٤م في مدينة (بال) السويسرية ، وصارت البيضة حديث الناس ، ونُظرت مسألة الديك وبيضته أمام المحكمة ، والتي أصدرت حكمها بإعدام الديك حرفا ، باعتبار أنه جاء بعمل مناف للطبيعة ، ومضاد لها .. وطبعا أحرقت البيضة كذلك !
- ◄ عندما تشرق الشمس فوق القطب الشمالي لكوكب اورانوس يستصر ضوء النهار طيلة ٤٤ عاما .. وعندما تغيب يحلُّ الظلام ٢٤ عاما أخرى !
- ☀ في عام ١٧٠٥م وصل قرد على منن زورق صغير إلى شاطئ وست هارتبول بانجلترا .. فقضت محكمة عسكرية بإعدامه شنقا ، بتهمة التجسس حساب فرنسا!
- * تستبهلك البقرة ٧٥ جرامًا من العلف والماء لكي تنتج مايوازي ٤٥٤ جراماً من الزبدة ١
- ◄ لو أحصينا عدد الدجاج على الأرض ، لتبيّن أن هناك دجاجتين لكل إنسان على وجه الأرض!
- لو أن الإلكترونات النسابة عبر مجفف الشعر (السيشوار) في ثانية واحدة تحوّلت إلى حبات رمال ، فسيكون هناك مایکفی من الرمال لتکوین شاطئ بعسرض ٢٠ قدما بمتد من الارض إلى الشمس !

الدرجة: 5

لعية النقط

صل النقاط بالترتيب ...

أ بينداد الينات





أنسأ طالبة جامعية في إحدى الكليات العملية ، من أسرة تنتمى لطبقة اجتماعية مميزة ، تربطني بابي صداقة فوية ، تجعلني اصارحه بكل اسراري ، لا أخفى عنه شيئا .. مما أصاب أمي بغيرة خفية ، لا تبديها ، إلا أني الاحظها رغم أني لا أتعمد أن أشعرها بارتياحي لأبي أكثر منها ..

وفي الكلية أعجبت بزميل لي ، مشهور بأخلاقه الحسنة ، وطباعه الممتازة . وقد تكون هذه الطباع هي سبب إعجابي بد ، خاصة وأله لايتمبز كثيرا بالوسامة حسب رأى أغلب الزميلات والزملاء - وقبل أن أشعر به ، كانت علاقتنا مجرد زمالة تجعله يتحدث معى بساطة ، وعفوية - ولا أعرف مالذي جعله يلاحظ إعجابي الذي حاولت إضفاؤه عنه ، فتفيرت معاملته لي تماماً .. ففي أحيان أراه طبيعيا معى كما كان يحدث في السابق ، وفي أحيان أجرى أفاجاً به يتجاهلني تماماً ، ولا يوجه إلى كلمة واحدة ، بينما يتحدث مع بقيبة الزميلات بكل بساطة ..

وبسبب هذا التذبذب ، بدأت أشعر بحيرة شديدة ، وأتساءل بينى وبين نفسس: هل يشسسربى ؟ هل يحبنى ؟ أم تراه يكرهنى ؟ حكيت لأبى عنه ، وكنت عازمة على ننفيذ مايشير به على التقتى في أرانه ، ويقبني من خوفه الشديد على ، وحرصه على مصلحتى

وفاجأني أبي بنصيحته لي بأن (أشيل الوضوع من دماغي) - تماماً ... سألته : للذا ؟

فأجابني بأن من الواضح أن شخصيته غير ناضجه ، وأنه ليس الشخص الذي يطمئن على معه !

أصرننى جداراى أبى فيه ، خاصة وأنا ألس هذا العيب ، وأحاول أن أبرر له تصرفاته وأجد له العذر فيها ... ومما زادنى اقناعا برأى أبى ، أن هذا الشاب انهمنى أمام صديقه بقول أشياء لم أقلها وشوه صورتى كرميلة لكل (الدفعة) .

والمشكلة ، إنى رغم اقتناعى النام برأى أبى ، وبأن هذا الشاب درغم أنه ينتصى لنفس الطبقة الاجتماعية التى أننصى اليها لليصلح لى .. أجدنى مازلت مشدودة إليه ، وأفكر فيه أوقات كثيرة ، وأتعنى بداخلى أن أرتبط به ، واصل أن شخصيته ستتغير وينصنح حاله بمرور الوقت .. وقد زاد من تعلقى به موقف ما ، بين لى أنى أحتل مكانة خاصة لديه ..

الأسرة كلها ، مما يجعله منعزلاً عن مشاكل أبنانه وبناته ، جاهلاً بها في الوقت ذاته ، منتهجا سياسة دفن الرأس في الرمال ، وإقناع نفسه _ كذباً _ بأن كل شيء تمام وعال العال !

ثم يبدأ في المعاناة كل فترة بصدمة مع أحد الأبناء أو البنات ، عندما يكتشف لديه أو لديها سلوكا كان يجهله ـ وتتسبب هذه الصدمات المستمرة ، في ارتفاع الحواجز التي بينهم أكشر وأكثر ..

أما أبوك فقد أدرك هذه الحقيقة مبكرا ، ورباك على الثقة ، وعدم الخوف من عقابه ذلك الخوف الذي يجعلك تكتمين عنه كل مايحيش بصدرك .. ورغم أنه هو المستنفيد الأول من هذه الصداقة التي نجح في جعلها أساس علاقتك به ، إلا أن استفادتك منها كبيرة أيضاً ..

لأن مشاركته لك تنيير لك طريقك ، وتمذك بما لا يستطيع غيره تقديمه إليك . وقد كان مصيبا عندما نبهك إلى أن فتاك ذو شخصية غيير ناضجة .. كما لم يشأ أن يفسير لك حقيقة شخصيته أكثر مما قاله ، حتى لاتنفرين منه ، وتبدئين في التحرك وحدك ؟ وما أقصده ، أن أكثر ما يعيز الشاب ، - أى شاب ـ صفة الرجولة ، التي تجعله منبع حنان ، ومصدر أمان لفتاته ..

ذلك أنى أصبت فى حادث بسيط ، وأنا قادمة إلى الكلية ، فرأيت جنزعه الشديد على ، ولهفته التى لم يستطع إضفاءها .. كذلك لاحظت صديفاتى هذه اللهفة الواضحة عليه !

لكنه في البوم التالي ، عاد إلى سابق عهدد ، من تجاهلي ، وعدم الاهتمام بي مطلقاً ، كأني لست رميلة له !

والغريب أنه عندما يحدثنى هاتفياً في منزلي ، يكون مرحاً متكلماً ، ولبقاً كأنه شخص أخر غير الذي أراه في الكلية ؟؟

انا حائرة ، وأخشى أن أنزع حبد الذي تسلل إلى قلبى رغماً عنى . حسى لا أعود للوحيدة التي كنت أعاني منها .. فيهاذا تتصحني وو

ن . ن القاهرة

► لاأظن أن هناك فتاة تحلم (بفتى المستقبل) دون أن تكون (الرجولة) من أهم صفاته .. ولو كان فتى المستقبل خالياً من تلك الصفة ، فالفتاة التي تحلم بد لابد أن تكون غير طبيعية وغير سوية .. ولاأعتقد يا (ن) أنك من ذلك الطراز من الفتيات ..

وما لفت انتباهى فى رسالتك ، علاقتك المتصيرة بأبيك ذى العقل المتفتح ، الذى حطم الحواجز الأزلية التى تفصل بين البنت وأبيها ، وتجعل الأب مجرد سُلطة ، وقوة عظمى تتحكم فى

تأخذى بها ، وتضعيها في حيز التنفيذ ، كما كنت عازمة قبل عرض الموضوع عليه ...

ولا أعتقد أن شهرة هذا الزميل بأخلاقه الحسنة ، وبطباعه المتازة ، تستند إلى أرضية من الواقع ، وإلا فكيف لصاحب هذه الأخلاق والصفات ، أن يتهم إحدى زميلاته _ فضلاً عن كونها حبيته _ بقول لم تقله !

إن (سرآة الحب عمياء) كما يقول المثل ، فهى تخفى العيوب على كشرتها ووضوحها لكل ناظر ، ولاتظهر سوى المسرات وتضخمها إن كانت صغيرة ، لترجح كفته ـ بالإكراه في عين الطرف الأخر ـ وبالطبع ، فإن الارتباط والزواج ، يبدأ في صقل هذه المرأة يوما بعد يوم ، فتبدأ النقائص في الظهور ، والعيوب في البروز ، حتى تبدأ أذان الأهل والاصدقاء في سماع نغمات جديدة لم تكن موجودة من قبل مثل : ماعدتش طايقاه ؟ أو : أنا كنت مغشوشة فيه ؟

اتركى هذا الشاب لحاله ، واطرحى التفكير فيد جانبا ، فهو لايناسبك ... إن كنت تبحثين عن الحقيقة . وكانت الرجولة تحت عليه أن يصارحك بما يعتمل في نفسه ، وتجليد مشاعره تجاهك .. اما أن يتركك حائرة هكذا ، ويتعمد في كثير من الأحيان تجاهلك ، وإشعارك بعدم أشميتك لديد ، لا لشيء ، إلا للفت نظرك إليه ، وزرع اللهفة في قلبك ، فهذا لايدل أبداً على نضجه ، ولا على (صفة الرجولة) المتعارف عليها ، والغاية التي تنشدها كل فتاة .. ومما يبرز أكثر افتقاده إلى هذه الصفة ، افتراءه عليك بحديث لم يصدر عنك ، ولأحد الزملاء .

فكيف بالله عليك يشوه شابًا صورة فتاة .. المفترض أنه يحبها أمام شخص اخر ؟؟

أما عن لهفته عليك واهتمامه بك ، لما رأى إصابتك ، فلا تدل إلا على اهتمام ، أو لنقل إعجاب بك ، لم يصل إلى مرتبة الحب ..

وحديثه الهاتفي الذي يظهر فيه دانما بشخصية أكثر بساطة وتلقائية من حديثه الماشر معك، فيدل على ضعف شخصيته، وخجله الشديد الذي يتحصن، ويختبئ خلف سماعة الهاتف ولايقوى على المواجهة!

إن انتماءه إلى نفس طبقتك الاجتماعية ، وتفوقه الدراسى ، ومشاعرك تجاهه .. كل هذه العوامل ، لايمكن أن تدفعك إلى ربط حياتك به ، ولا إلى محو نقانص شخصيت العديدة .. ونصيحة أبيك كانت في محلها تماما ، وكان الواجب عليك أن

أ سراء البيات

الاستاذ ... والجرينة !!

رأيت في أول العام الدراسي للمرة الأولى ، طويلا حاد الملامح ، ثاقب النظرات شديد الجاذبية ، وقدم لنا نفسه ، وهو يتلعثم ، مما أكد لن أنه يمارس مهنته لأول مرة ..

ومنذ ذلك اليوم ، كانت عيناى تتبعانه أينما ذهب ، حتى بعد انتهاء (حصته) .. أطلب الخروج من الفصل بآية حجة ، حتى أتمكن من القاء نظرة عليه ، وهو يمارس عمله في فصل اخر ؟

کان من الطبیعی آن یلاحظ اهتمامی به ، واحمرار وجهی بمجرد رؤیته ، واضطراب صوتی عند محادثته ، خاصة وأنا لم أتعمد أن أخفی عنه شعوری ، أو أخنق عاطفتی نحوه ... و کان رد شعله عجیباً لم أتوقعه ... لم بسع إلی کما أسعی إلیه ، ولم یبادلنی نظراتی بنظرات ، حتی إنه کان یتجنب الانفراد بی ، ویتشاغل بأی شیء آخر مهما کان صغیراً ... وقد هدم مدرسی کثیراً من الحقائق التی کنت أؤمن بها .. کتلك الحقیقة التی تقول ان أی رجل لایمکن مقاومة فتاة تسعی إلیه خاصة إذا كانت علی جانب کبیر من الجمال ... و کان لابد لی من قبول التحدی ـ کما اعتبرته ـ وانلجوء إلی وسائل جدیدة تساعدنی فی الوصول إلی اهتمامه واقتحام قلبه ...

أقنعت والدى - رغم رقة حاله - بأنى ضعيفة في مادة الرياضيات ، وأحتاج ندرس خصوصى حتى أتمكن من اجتباز امتحان الشهادة الثانوية بتفوق !

كدت أطير من الفرحة حين وافق أستاذى على طلب وحدد منزلنا مكاناً لتلك الدروس ، لكن اليوم التالى حمل إلى خبراً سينا حيث أخبرنى أن اثنتين من زميلاتى ستكونان معى لتلقى الدرس !

أخبرته أنى أريد أن أكون وحدى في هذا الدرس لأنى لا أستطيع السركيز مع وجود زميلات أخريات! لكن ردّه كان أن (تلميذة) واحدة لن تحقق المائد المادى الذي يرجود من الدرس ... ولم يوافق الابعد أن عرضت عليه أن تكون مدة الدرس نصف ساعة فقط!!

ومع بداية الدروس ، كانت المفاجأة أن موقفه منى تغير إلى النقيض تمامًا فقد بدأ يستمع إلى ، ويستجيب إلى تلميحاتى الواضحة ، وتظراتى الجريئة .. وبعد فترة صارحتى بحبه لى ، وبأنه كان يقاوم هذا الشعور ، لكنه لم يتمكن من الصمود إلى النهاية !!

كدت أطير من السعادة ، وعشت أياما خاصة وأنا في الفصل وسط زميلاتي ، أستمع إلى شرحه وأنا أعلم أنى الوحيدة التي تعظى بقلبه وتمتلكه وسط الجميع ا

وبدأنا نلتقى خارج المدرسة ، تذهب إلى بعض الحدائق العامة بعد انتهاء اليوم الدراسي مساشرة متشابكي اليدين ، وكأن حسدينا تسكنه روح واحدة ..

ورغم خطئه في الأنغماس معك في علاقة عاطفية ، إلا أن قلة خبرته ، وحداثة عمله قد يخففان قليلاً من مستوليته وإن كان هذا لايعفيه من المستولية ، حيث كان ينبغي عليه أن يكون متسلحاً باخكمة والقوة : فما حدث منك يتعرض له الكثير ممن هم في مثل موقعه ..

واستمرت علاقتكما حينا (حصل) خلالها استاذك (المربى الفاضل) على بعض ما يريده الشاب من كل فتاة ومن الواضح الك كنت (سخية) معه إلى الحد الذي جعله يزهدك سريعا، ولايسعى إلى الوصول معك إلى أبعد مما وصل ؟

وكانت لجملته التي صدمتك دور الستار الذي يسدل على مسرحية عزلية في نهايتها ورغم ذلك ، فقد أحسن اختيار كلماته الأخيرة لك ... لأنك إن اتبعتيها ستفسلين أخطاءك التي اقترفتيها في حق نفسك كفتاة كان يجب عليها التحلي بالأنوثة بكل معانيها .. الرقة ، الحياء ، التمنع .. فيضلاً عن المبادئ الأخلاقية التي يكفي سبداً واحد منها لمنعك من الانزلاق في المنعدر الذي وطائه قدماك ، وفي حق أستاذك الذي (جذبيه) المنعدر الذي وطائه قدماك ، وفي حق أستاذك الذي (جذبيه) الى علاقة لم يكن يرغبها ..

أتمنى لك الهداية ، وتأجيل طموحاتك العاطفية إلى ما بعد الثانوية العامة على الأقل ا و .. حدث بيننا بعض الأشياء التي تحدث بين كل حبيبين .. وكأن تلك (الأشياء) كانت نقطة تحول في العلاقة التي تجمعنا !!

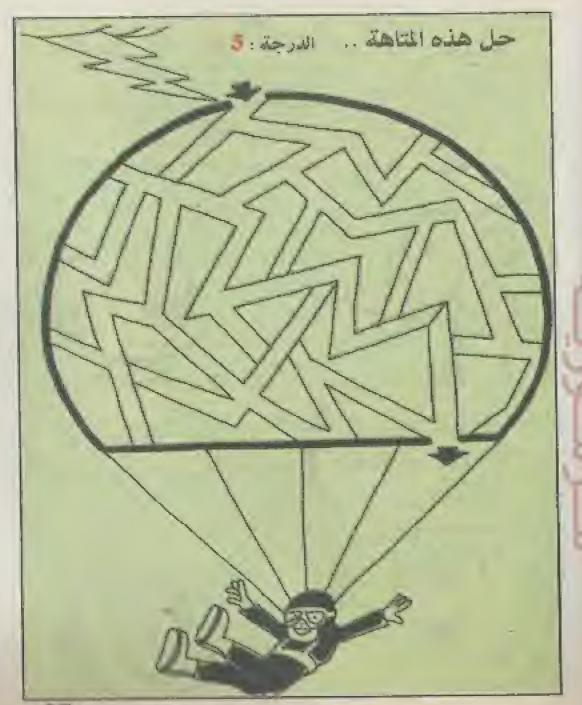
بدأ في النباعد عنى ، والتهرب من لقاءاتي والتذرع بحجج واهية ، لم أكن أسمعها منه .. حاولت التمسك به ، والاستفسار عن سبب تغيره ، لكنه صدمني بقوله (إنسي كل اللي كان بيننا ، وانتبهي لدروسك أحسن) !!

أرجوك با أستاذ (خالك) .. أخبرنى .. كيف وغاذا حدث هذا التغير الفجائي صنه ، وهل برجع ذلك إلى خطأ ارتكبت ؟ أم إلى سوء خلقه ، أم إلى شيء آخر ؟!

نرمين ـ مصمر

الطالبات في مرحلة المراهقة .. وشعورك نحو أستاذك كان طبيعيا ... وكان من المكن أن يستمر في مساره الطبيعي .. الذي ينتهى إلى لاشيء ...

لكنك تتسمين بجرأة وإصرار نادرين .. جعلاك تحولين الموضوع إلى تحد - كما ذكرت - لايمكنك التهاون فيه وهنا بدأ خطؤك وسارت الأمور كما خططت لها ، وأدى أستاذك (دوره) كما رسمته له .. وبدأ في الاستجابة لإغرائك له ، بعد أن قاوم نفسه طويلا ...









96

ا م ٧ - فلاش عدد (١١) سر خيد دارت) 97



ميرو والهارالغيي

تعرف باهيدو .. نفسي أب وح أ قوم بعلية في إسرائيل ...





99

كرم ولماضة











كل شيء من هذه الأشياء مكرر ثلاث مرات عدا شيء واحد مكرر مرتين .. فما هو ؟ الدرجة: 🎩

! トリンこいりかし

توتوعفلات ده شری وقلمه زی اصخر!

ازاى بقى .. إذا لأن أيوه أنقره .. يس أنقن مقودة "امبارح عشان يعيش بقية من الحريقة المي شدت حياته مشود المي شدت في منزله ..

105









بالعلس با فارك ق







الدرجة : 🍮

خلیل یعلم ابنه

لاحظ خليل البخيل أن علامات الكرم تبدو على ابنه (ليشع) ، فقرر أن يهذبه ، فقال له :

- عندما تتحاور مع غيرك عليك أن تتكلم بصرونة . فساله ليشع : ما معنى مرونة ؟

وبينما كانا يتحدثان جاء إليهما جار لاستعارة بعض الأشياء ، فضرب خليل مثلاً ، وقال ،

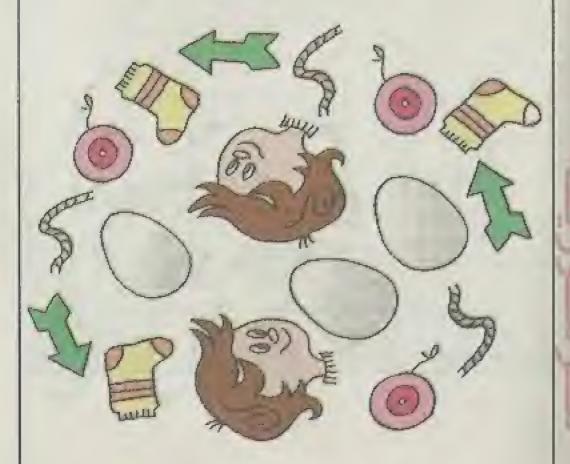
- مشلأ عندما يأتى رجل للاستعارة لا يمكن أن تقول (لدينا كل كل ماتريد استعارته) ، كما لا يمكن أن تقول (ليس لدينا كل ماتريد استعارته) بل عليك أن تقول : بعض الأشياء في البيت ، وبعضها الأخر ليس في البيت) فهذا الكلام فيه مرونة ، ويمكن تطبيقه على أي أمر فحفظ ليشع كلام أبياء ، وذات يوم طرق الباب ضيف ، وسأل :

- هل أبوك في البيت ؟ فرد ليشع :

- بعضه في البيت ، ويعضنه ليس في ت: !



ثلاث مرات



كل شيء من هذه الأشياء مكرر ثلاث مرات عدا شيء واحد مكرر مرتين . فما هو ؟

الدرجة: 3

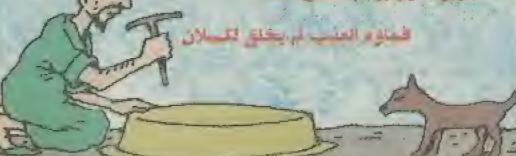
النحاسي وكليه

كان لنحاس كلب صفير ، وكان أثيرا عنده ، يلازمه أبداً . فإذا أخذ النحاس يطرق النحاس ، استفرق الكلب في النوم ، وإذا جلس يأكل صحا الكلب ، وبصبص بذنبه ، كأنما يطالب بحصته في الطعام .

فتظاهر صاحبه مرة بالغضب، وهز له عصاه، وقال أيها الكسلان الشقى:

ماذا أصنع لك؟ عندما أدق على السندان ، تنام فوق الحصير ، وإذا أخذت في الأكل بعد عملى الشاق استيقظت وبصبصت بذنبك تطلب الطعام ، أما تعلم أن العصل هو مصدر الخيير ، وأن الطعام والشراب حرام على الكسالي ؟

لا تقربوا النيل إن لم تعطوا عملا







الماعدات علام!







هل تستطيع إكمال هذا الشكل ليكون وجمه المواطن المطحون ؟

الدرجة: 10



لمرانف وعجائب وغرائب

يوجد قانون في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو الأمريكية يمنع صيد الفنران بدون إذن أو رخصة صيد رسمية ا

تضع أنثى الأخطبوط .٦ ألف بيضة .. ثم تلزم مخباها ولا تفادره حتى تموت جوعاً !

يمكن لقطعة عظم بشرية بحجم علبة الكبريت أن تتحمل وزن ٩ أطنان .. أى أربعة أضعاف قوة تحمّل كتلة خرسانية .

تعرضت جزيرة إيشيجاكى اليابانية عام ١٩٧١ لموجة مد عملاقة ، ارتفاعها ٢٧٨ قدماً حملت معها كتلة من الصخور المرجانية تزن ٨٥٠ طنا على مساقة ٢، ١ ميل داخل اليابسة ١

كان الإغريق يختارون شخصاً له رأس ضغم ، ويحلقون شعر رأسه ، ويكتبون على رأسه ، ثم يترك إلى أن يطول شعره ، ويرسل إلى المكان المنشود فإذا وصل يقص شعره مرة ثانية ، وتقرأ الرسالة ، وقد يقتل إن كانت الرسالة على جانب من الخطورة !

يعيش في شرق أفريقيا نوع من النمل الأبيض تعمر من النمل الأبيض تعمر منكته . ٥ عاماً ، ويصل عدد البيض الذي تضعد يومياً إلى ٤٢ ألفاً ١

يوجد على سطح كوكب عطارد بحيرات منتجمدة ، رغم أن الجانب المواجه للشمس تصل حرارته إلى ٤٢٧ درجة منوية ، أي ما يكفى لصهر معدن الرصاص !









الطريق الصحيح







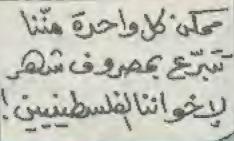






































متأكد يا بنى إنك حارس الحرجى ولد (الحرجى) نفسه ؟



ايسوب الحكيم

الغراب والحمامات

رأى غراب جماعة من الحمام فى جديلة ، ينعمن بما يقدم اليهن من موفور الغذاء ، فأعجبه حالهن ، فطلى ريشه بلون أبيض ، ودخل إلى الجديلة يشاركهن فى الطعام ؛ وحسبته الحمائم واحدة منهن ، قبل أن يسمعن صوته ، وقبلن أن يعيش بينهن .

ولكن الفراب نسى نفسه ذات يوم وأخذ يثرثر ، فأنكرنه ، ولا عرفن حقيقته هجمن عليه ، وأخذن ينقرنه ، حتى ثفينه من بينهن .

فلما أخفق في الحصول على ما كان يحب من الطعام عند الحمام ، عاد إلى الغربان ، فأنكرنه كذلك لاختلاف لونه ، وأبين عليه العيش معهن ؛ وهكذا نكد عيش الفراب ، ولم يظفر من أطماعه سم ، . .





وليمة خليل

في أحد الأيام ، جُأت جارة عدلات إليها لإقامة وليمة في بيت الأخيرة ، حيث إن بيت الجارة ضيق ولا يسع ذلك ...

ورأى ذلك شخص ، فتعجب ، وسأل الخادمة التي تعمل في بيت خليل:

- سيدك يقيم اليوم وليمة .. أليس كذلك ؟

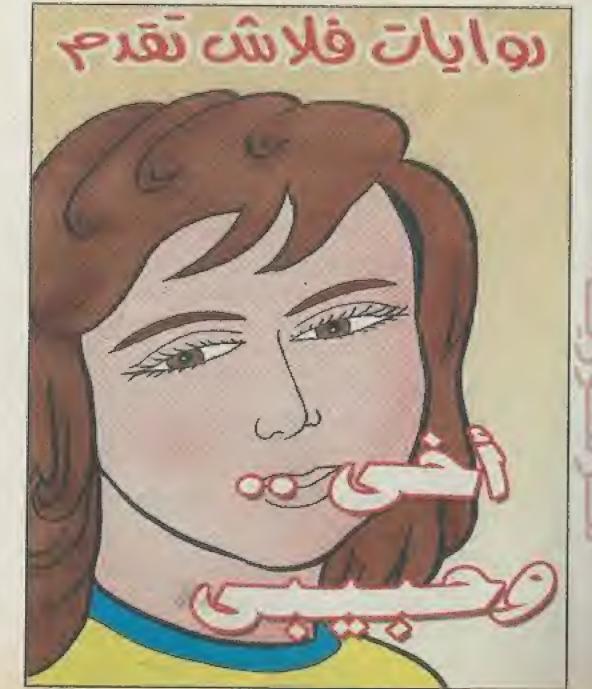
فقالت الخادمة بلهجة تنم عن السخرية:

- إن كنت تريد أن ترى سيدى يولم ، فعليك أن تنتظر إلى يوم القيامة ا

وسمعها خليل ، فاستدعاها ليوبخها :

ـ يا حمقاء ، من سمح لك بان تضربي له موعداً ؟!







ولم يكن سلامة يخدعها ، ولايتلمع سوى في الارتباط بها ، لأنه كان يرى فيها معنى الإخلاص كاملاً .

لكن الضغوط التي كانت تحاصرها ، جعلته لا يشعر بسعادة كاملة في علاقته بها ... ويرى أن خسائرها بوجوده في حياتها ، اعظم منها لو اختفى من حياتها ...

لذلك فقد حاول ، وانتقل من الجامعة ، إلى أخرى إقليمية ، ووطن نفسه على الحياة بدونها ، وقال في نفسه (نها ستعذب كثير آد كما يتعذب هو دلكنها حتماً ستنسى ، وستحصل على حريتها العاطفية ، وتنهى بذلك حالة الحرب بينها وبين أهلها !

واتهمته بأنه غبى ! فقد فشل أن يفهمها فهما كاملاً ، إذ إنها ثن تتخلى عنه أبدا ...

وصارت تلتقيه خارج الجامعة ، واتهمته بأنه تسبب في إضافة عذابات جديدة إلى حياتها الحافلة بالمعاثاة !

فاضطر إلى إعادة أوراقة إلى الجامعة الأولى ، بعد أن استعان بوسطات كبيرة عاوته فيها أبوه ذو العلاقات المتعددة ...

وجاء الفرج عندما انهارت جبهة الرفض الكبرى ، وتوفى والدها إلى رحمة الله ...

وأيقنت أمها أن سلوى تفرط في سنين عمرها يكرم حاتمي إصراراً منها على موقفها ...

تزوجته بعد قصد حب طويلة .. استهلكت ستة عشر عاماً .. ثمانية أعوام من عمرها .. ومثلها من عمره ا

كان من أسرة فقيرة ، لاتناسب أسرتها التى تضرب جذورها فى أعصاق الأصالة والشراء .. رفض الجميع مبدأ ارتباطها بد ، وأكدوا لها أن الطمع والطموح والتطلع هى الدوافع الوحيدة ، الرغبته فيها ، وفى الانضمام لأسرتها المرموقة !

ظلت ترفض كل من تقدموا لها ، وتبذل مجهودات خرافية وتخوض حروباً ضروسة لرفض الواحد تلو الأخر .. وتجدد رجاءاتها وتوسلاتها لأمها كي تقف معها ، وتتقبل فكرة الشباطها بسلامة ! لكن موقف الأم كان ثابتاً ، وصلباً .. كانت تعجب من ابنتها ، وتسخر منها قائلة :

- سلامة ؟؛ أهذا اسم تختياريه لوالد أحضادي ؟! كيف تجبرينني على تقبل انضمام هذا الصعلوك إلى أسرتنا ؟!

فترد سلوی فی صبر :

- باباه مدير عام في الحكومة .. ايه عيبهم بقي ؟!

- عبيهم إن عيلتهم فقيرة ... ناس مكافعين !

له تيأس سلوى ، وظلت على صمودها ، لاقتناعها الكامل بسلامة ... كان كريم النفس ، يمتلك قدرة هائلة على ضخ الأمان في حياتها .. فكانت تنتظر لقاءه في الجامعة كل يوم على أحر من الجمع ... حتى كانت تعتبره هواءها الذي تتنسمه ...

وبعد عامين من السعادة والاستقرار ، شاء الله أن يخلق جنينا في أحشاء سلوى ...

لم يصدق سلامة نفسه في بداية الأمر ، ثم سجد لله شاكراً ، وهو موقن أن كفالة (مجدى) أسبغت عليهما رضا الله ، حتى كافأهما بي ، (هدية الله) !

報 禁 锋

تقول أمى - سلوى :

کنت قبد أحببت مجدی ، ومنتخته الكثير من حبی ، واهتمامی ، فلم ينقص شيئاً بعد قدومك يا هدية !

واعتقدت أن (مجدى) شقيقى ، حتى وصلت إلى العاشرة من عمرى ، وروت لى أمى قصة حياتها !

كانت لحظة تحبول فارقة ، اضطرحت بعدها مشاعر متناقضة في أعماقي ...

كنت أحب (مجدى) حب الأخت لأخيها ... مع إعجابي الشديد بوسامته وحيويته ...

والآن وقد عرفت أنه ليس أخى ، ازددت إعجابا به ، بعد أن تغيرت الزاوية التي أنظر إليه منها ا

وصرت أكثر تعلقاً به ، وسعادة في وجوده ... وتوالت الأيام ، ومرت الشهور ، وكرت الأعوام ، وقد نبت في قلبي حنباً كبير له ، لم أجرؤ على إظهاره ، فضلاً عن البوح به تأسد ...

كنت ضجلة من نفسى ، بعد أن أصبحت في السادسة عشرة من عصرى ، وصار مجدى شابًا يافعًا نعدى العشرين

فبدأت تلين ، حتى رضخت في النهاية ، ووافقت !

وبعد الزواج ، تسرّب حب سلامة إلى قلب الأم واضطرت إلى الاعتراف لابنتها بأن افتتانها به في محله ... وأنه رجل فريد .. لانظير له ا

وسارت بهم سفینة الحیاة هاننة هادنة ، لم تعکر صفوها شانبة ... خاصة مع اجتهاد سلامة فی عمله الحر ، حتی أسس شركة صغیرة كانت نواة لنجاح كبیر یدخره له المستقبل . لكن الحیاة لاتمضی علی وتیرة واحدة ..

وكما تعطى ببذخ تسلب بقسوة ... فالسنوات تمضى ولا يستطيع الزوجان إنجاب طفل يكون زينة بيتهما ، وملتقى حبهما ..

لأن الأم كانت تحب سلامة ، فلم تشأ أن تنغص حياة ابنتها ، وتلح عليها بزيارة الأطباء ، والدخول في مناهة التحاليل والأشعات ..

فاقتنعت برغبة سلوى في زيارة ملجاً الأبتام ، واختيار طفل لتبنيه وكفالته ...

ولم يمانع سلامة في ذلك لشيئين .. أولهما تسليمه بقضاء الله ، وقناعته بأن الحياة لا تكمثل أبداً لأى إنسان ..

ولا شك أن ثانيهما ، اكتفاؤه بزوجته ، التي ملأت بيته دفياً وسعادة ...

وجاء (مجدى) طفلاً في الرابعة من عمره ، ملأ الدنيا على سلوى ، وتمتع بحنانها ورعايتها ...

تدهورت حالتى النفسية كثيراً ، وفقات شهيتى للحياة ، وإقبالي عليها...

لم يخف حمالي على أمن التي حماولت الاقتصراب مني واكتشاف أسباب حزني ...

ولم يكن من السهل على البوح لها بهمومى التي كادت تغتالتي فأثرت أسرها بداخلي ...

وتغيرت معاملتي لمجدى ، بعد أن فقدته كحبيب ، وكان حائراً لتغيري المفاجئ الذي لم أتعمده ..

حاول الاقتراب منى وكان صادقًا في اهتمامه ، فما ازددت إلا بعداً منه ، وفشلت في استرجاع ذكريات الأخوة التي كانت تربطني به ...

وشيئا فشينا راحت حبات الحب الذي كنت أكنه له تنفرط وتحل معلها حبات كراهية وبغض ! وانعكس ذلك على أسلوبي معه الذي صار فجا هجوميا ...

وفي يوم سالني أبي:

- ابه اللي بينك وبين مجدى يا هدية ؟

خفق قلبی بشدة ، وخشیت أن یكون قد قرأ ما بداخلی ، لكنی هزرت كتفی ، واجبته بساطة :

-ولاحاجة ...

- لكن أنا ملاحظ أنك متحفزة جداك ، وردودك على كلامه غريبة ! لم أدر كيف نبتت في عقلي تلك الفكرة الشيطانية ، وأنا أتعتم: - تصرفاته يا بابا بقت مش كويسة ! وما كان يزيد من هذا الشمور بالخجل ، معاملة أبى وأمى لنا كشقيقين ، لا حرج بينهما ، ولا غضاضة !

لكنى كنت موقنة بأن مجدى ـ الذى يعرف وضعه جيدًا ـ يبادلنى نفس المشاعر ، دون أن يجرؤ هو الاخر بإظهارها ...

ورسخ هذا اليقين بداخلي ، وساعد في تنامي إحساسي بالانتناس في وجوده ... فأحببت جلساتنا العائلية الدافية ، مع أبي وأمي ، وكنت أستمتع بها ، وأتمنى أن تدوم ولا تنتهى

وفى أحد أسوأ أيام حياتى ، استيقظت فى الصباح الباكر قاصدة الثلاجة ، فصررت بفرقة مجدى ، وكان بابها مفتوحاً فسمعت همسات وهمهمة ، توقفت لتبينها ، لأفاجا بحوار ساخن بينه وبين فتاه يهاتفها !

كان يهمس لها:

- حبیبة قلبی وروحی ... لازم تذاکری عشان تدخلی انکلیة ونبسقی مع بعض علی طول : أنا مش ح اکلمك تانی لحمد ما تخلصی الامتحان ...

وصمت برهة ، ثم عاد يقول في حنان بالغ :

۔ أنا عمرى ما كنت قاسى يا كرمة ولو فكرت في كلامي ... ح تلاقيني بحيك أكثر ما بتحبيني !

انهصرت دموعی ، وأنا أری حلمی ینهار ، وأملی یتبدد وأسرعت إلی غرفتی أرتمی علی سریری وأنخبرط فی بكاء مریر ، فقد ضلتنی مشاعری ، وصورت لی أنه یحبنی !! - یا بنتی اوعی یکون بیتهیآلك . . متظلمیش أخوكی ! صحت فی حدة :

- متقوليش أخويا ... واتجهت إلى غرفتى ، وأنا أهمس : ـ خصوصاً بقد اللي عمله !

· 数1.7 (数7.7) 数

لن أنسى ما حبيت قسماته ، ولا دموعه التى انسابت غزيرة ، وهو يحمل حقيبة صغيرة ، ويهم بالخسروج من البيت نهانياً ، ولا تلك النظرات الحزينة ، التى تسألنى دون كلمات :

- ليه عملتي كده ؟! ورحل في هدوء ... وأطبق الوجوم عنى البيت منذ ذلك اليوم .. لم تعد ضحكة أمي صافية ...

وغابت حيوية أبى ، وجف نبع الحنان فى صدره ... كنت أشعر بهما وقد تلقيا صدمة عمريهما ، احترق المحصول الذى مكثا يرويانه ويرعيانه سنين طويلة ...

أما أنا ... فلم يتحقق لى ما كنت أبغى .. لم يمتعنى الانتقام ، ولم يشف غليلى ... وأنى لى ذلك وهو البرىء الذى كان خطؤه الوحيد ، أنه لم يشعر بعاطفتى تجاهه ؟!

مرّت أيام وأسابيع ، وتلتها شهور طويلة ، وأخبار مجدى منقطعة تماماً ...

وأمي تكتم أحزانها أو تحاول ..

أما أنا ، فكانت عقدة حياتس التي لا تبارح خيالي وتجلد ضميري بسياط ملتهبة ..

اعتدل ، ورمقني بحدة وهو يسأل :

- مش عارفة .. ساعات نظراته لى ما بتريحنيش ! حاول أن يتمالك نفسه ، وهو يسألني :

- برصه ازای . فسری اکثر !

مالاسوع اللي شات ، صحيت من النوم فجأة ، لقيته واقف حسب سريرى ، ويبص لى بطريقة ... احصرت عينا أبي ، وراح صدره يعلو ، ويهبط في انفعال ، لكنه استطاع السيطرة على انفعالاته ، وقال في هدوء :

دالكلام ده خطير يا هدية .. ولازم تكونى مشاكدة منه .. رددت عليه بلهجة تعمدت أن تكون برلية :

انا مصدقتش عيني يا بابا ، لولا إلى ضبطه كذا مرة بيبص لي بنفس العلريقة ... لدرجة إلى بقيت مضطرة أقعد في البيت بلبسي اللي بخرج بيه ؛ تنهد أبي ، وقال في هم :

- انا مش قادر أتخيل

وانسحب ، بخطوات متثاقلة متخاذلة!

验 等 资源

بعد قلیل ، أقبلت أمى ، ووجهها يحاكى وجوه الموتى ، وسألتنى في الهيار :

- اللي بيقوله أبوكي ده صحيح يا هدية ...

أشحت بوجهي وهتفت في غضب :

- مش عاور أتكلم في الموضوع ولا عاوزة حتى أفتكره !

- تعالى معنا الكافيتريا يا كرعة ...

ـ كرمة () إنها حبيت التي كان يهاتفها في تلك الليلة السوداء ، ويرجوها أن تهتم بدروسها حتى تلتحق معه بذات الكلية !!

لاشك أنها هي .. فاسمها نادر وغير معروف .. تابعت قافلة الفتيات المتجهات إلى الكافيتريا ... ولم ترمش عيني عنها لحظة ا

لم یکن اقتصام عبالها یسیراً ، خاصة وأنا أبغی تعباونها و تعاطفها ، وأخشى عدادها ...

فقبعت في ركن من الكافيتريا يسمح لي برؤيتهن دون أن يلفت ذلك أنظارهن ...

وقررت ألا أحاول أن أحدثها إلا عندما تصير وحيدة وثم أعبأ بالدقائق ولا الساعات انتى كانت تصر ، وهي تدخل قاعة المحاضرات ، فأنتظرها ، لتعود مع صديقاتها إلى الكافيتريا ، ثم محاضرة أخرى .. وهكذا !

وفى تمام السابعة بينما كانت أخر خيوط الشمس تسخب من الأفق ، اتجهت القافلة إلى باب اخروج الضخم ، ثم تفرقن إلى جهات متباينة ...

وأخيرا انفردت كرمة واتجهت نحو ميدان الجيزة ...

أسرعت إلى سيارتى ، بينما عينى تتابعها بمشقة ، حتى تمكنت من الانطلاق خلفها رغم زحام المرود ؛ سرت بمحاذاة الرصيف حيث تسير ، ثم أطلقت نفير السيارة مراراً ، حتى انتبهت ، ورمقتنى بدهشة وأنا أفتح لها الباب وأدعوها للدخول :

ماركبي ياكرمة ...

م مین حضرتك ؟

اركبي بي عشان الزحمة اللي ورايا ...

لم أعرف من يومها سعادة كاملة ...

ولم يفتر تفري عن يسمة صافية ...

کنت اری نفسی مجرمة ... شریرة ـ وهی الحقیقة ـ . ومما ضاعف من عذابی ، عجزی عن التوبة ...

فتوبتي اثني يتقبلها الله مشروطة باعترافي لوالدي ، وتبرئة ساحة محدي ...

لكشى لم أضعل ، لأن الأهم شو العشور عليه أولاً ، حسى إذا ظهرت الحقيقة ، ردت له كرامته ، وشرفه ...

فارجات كل ذلك إلى أن ألقاه ... ونو مصادفة ! ولم أدخر جهداً في سبيل البحث عند ...

ترددت كثيرًا على كلية الإعلام التي تخرج شيها ...

سألت أساتذته عن أخباره ، فلم يشف غليلي أيهم .. وكذلك في شنون الطلبة ...

وعرفت أنه لم يستلم حتى شهادته المؤقّدة التي لابد منها ليلتحق بأية وظيفة ...

كانت تلك الشهادة المؤقتة ، املى الأخير ...

فاتفقت مع موظفة في القسم ، أن تهاتفني فور فدومه لاستلام الشهادة .. وتضرب له موعدا لاحقاً .. بأية حجة ـ حتى أكون في انتظاره ...

ولم يغنني أن أتردد كثيراً على هذه الموظفة ، وأغدق عليها الهدايا ، حتى لا تنسى أمرى ...

وفی یوم بینما أنا فی انتظار قدومها ، تناهی الی سمعی ذلك الاسم اندی لم يبرح داكراتی أبدا ...

- أرجوكى يا كرمة .. كل اللى عاوزاه منك .. أعرف هو فين ! كانت تحدقنى بنظرة نارية ، أودعتها احتقاراً شديداً ، ظهر في لهجتها :

- عاوزه ایه تانی منه بعد ما اتصدم فیکی ا

انسابت دموعى رغما عنى ، حتى حجبت عنى الطريق ورحت أتوسل إليها ، بصوت متهدج :

- أنا بعاقب نفسى من أكثر من سنتين ... وعارفة إنى قتلته .. لكن ح اموت لو ماشفتوش وسامحنى ..

تغيرت لهجتها ، وهمست :

- طيب حاولي تركني ... ومتسوقيش وإثنت بالحالة دي ...

أوقفت السيارة ، ونظرت إليها باستعطاف فبدأت تتحدث ...

قالت كرمة:

مجدى إنسان ممتاز .. قلبه ، وعقله متفتح .. ده اللي عجبتي فيه وخلاتي أحبه ..

كنت أجفف دموعي ، بينما هي تستطرد :

- وفي يوم قابلني بره الكليد ، وكانت حالته غربية .. عمرى ماشفته بالشكل ده أبدا ..

بالتها بلهفة :

9 15 1 -

- كان منهارا تماماً .. عيناه كانت متغيرة .. بيتكلم بمرارة شديدة ..

- ويعدين ..

هزت كتفيها باستسلام ، ودلفت إلى داخل السيارة ، وسألتنى محدداً :

ـ مين حضرتك ؟

دون أن أشعر ، رحت أتفحصها ... وأتأمل وجهها الدقيق ، وعينيها الثاقبتين ...

كانت متوسطة الجمال ، فلا تنافسنى فى ذلك مطلقا .. لكن ثمة شىء فيها يسرق النظر ويسلب الاهتمام ... ولا شك أن مجدى كان معذوراً إذ وقع فى شركها ، وأنا الفتاة أكاد لا أستطيع رفع عينى عنها ! - من فضلك وقفى العربية .. أنا عاوزة أنزل ! هتفت بالعبارة بصوت حاد يتناسب مع مظهرها ، لكنى تداركت الموقف ، وتمتمت معتذرة :

-أسفة يا كرمة .. أصلك جميلة أوى ا

سممكن أعرف إثت مين وعاوزة منى إيد!

ـ أنا هدية ...

ه مین هدیه ...

_ احت محدى ؟!

مجدي ١٥

- مجدى سلامة عبد المنعم ...

لانت أساريرها قليلاً ، واعتدلت في جلستها ، وهي تقول :

- آه ... وعاورة ابه مني ؟

- كرمة ... أنا مش عارفة مجدى حكى لك عن اللي حصل منى ولا لا ...

حکی لی .. أو محكاليش .. أنا ميهمنيش ، ولا يخصني مجدى من أصله !

كانت لهجتها تنذر بفشل ينتظرني ، لكنى تعلقت بأهداب الأمل ، وتشبثت بخيوط الفرصة الأخيرة ...

\$ (61) L

دله صاحب (أثنيم) في دفعته .. اسعه ياسر .. وأكيد يعرف هو فين .. وأكيد كمان بيقابله !

- وتفتكرى ياسر ممكن يقولك بسهولة ؟

سمقدرش أوعدك .. لكن ح أحاول!

40 40 40

لأول مبرة منذ فترة بعيدة ، أحيا أيامًا دون وخز الضمير الذي ظل يلازمني منذ (اثبوم الحزين) ...

كنت أنتظر اتصال كرمة بلهفة ، وأنا أتعجب ! ها هى ذى الفتاة التى كرهتها ، وتسببت فى ما أقدمت عليه ، ومن ثم حرمانى من محدى ، هى نفسها أملى الوحيد فى استعادته !

وفي العاشرة من صباح ذلك اليوم ، رن هاتفي الصغير ، وكانت هي ... تطلب مقابلتي فوراً لأمر مهر ...

张 带 勇

كانت تنتظرني بالقرب من انباب الرئيسي جامعة القاهرة ، فالقت بنفسها إلى جوارى ، وانطلقنا ...

ساد صمت وترقب ، وأنا في انتظار حديشها .. ولم أطق صبراً ، فسألتها :

-عرفتي هو فين ؟

- محدى في الستشفى ياهدية!

ويحت ملتاعة :

19 alla -

- بدأ يحكى لى عن طروقه اللى مكنتش أعرفها .. يعنى .. إن ياباه مش باباه وكده ..

سالتها

- وایه کان موقفك ؟

- مخبیش علیکی .. أنا اتصدمت ، وأفكاري كلها اتلخبطت .. ومعرفتش أرد علیه بأي كلام ...

ميعنى موقفك اتغير ...

بصراحة أه ، مش من السهل على إنى أتحمل رفض أهلى المؤكد لو عرفوا الحقيقة دى ...

تنهدت بعيمق ، ولاأعرف كيف تسال شعبور بالسرور إلى أعماقي في هذه الظروف ، لكني واصلت الاستماع :

مجدى كان ذكى حداً ، وأعفاني من الإحراج لما قال إن موضوعنا التهي .. لأنه اتصدم فيكي ، وفي .. وفقد ثقته في كل البنات ..

_ وقالك اتصدم في إزاي ؟

ـ لأ ... لكن أنا تخيلت إنك كنت سبب خروجه من البيت .. ضح كده ؟

- مش مهم دلوقتی .. اللهم ، هو فین ؟

إحباط رهيب تملكني عندما أجابتني:

معرفش .. لأن دى كانت أخر مقابلة بينى وبينه .. وكان فاضل شهور على الامتحان .. انقطع فيها عن حضور الكلية ..

- وفي الامتحان ماشفتيهوش ؟

- لأ .. لأني كنت باتجنبه .. وكان في لجنة امتحان تائية !

قرأت كرمة معانى الحزن العميق داخلى ، فهتفت في حماس :

تغيرت لهجته ، وهو يقول :

داشكرك كمان مرة لشعورك الجميل ... لكن موضوع رجوعي انتهى تماماً ...

تدخلت كرمة في الحديث ، وهتفت بحماس :

مجدى ... هدية بتبحث عنك من شهور طويلة ... وموضوع مرضك عرفتاه أنا وهي النهاردة بس ..

اقتحم الطبيب الغرفة ، ورمقنا باستغراب ، ثم أشار إلى أن أفسح له الكان تتوقيع الكشف على مجدى ..

وبعد دقائق انتهى من عمله ، وخبرج من الفرقة ، فأسرعت خلفه أسأله ،

- حالته ایه یادکتور ؟

- حضرتك مين ؟

دانا احتم

- غریبة .. و کنتوا فین من زمان ... مجدی عندنا من اربعة أسابیع تقریباً ...

- كنا مسافرون .. المهم .. إيد الحالة ؟

مخبيش عليكي يا آنسة .. حالته حرجة جدا ...

انطلقت دموعي من جديد ، وسألته في لهفه :

دفيه أمل لو يتعالج بره ؟

زم شفتيه ، وقال :

دایما الاحل صوحبود .. لکن بامکانات الطب الحالی .. المسألة مجرد شهور!!

- طب ممكن ننقله البيت !

انسابت على وجنتها دمعة حارة ، وتمتمت بصوت متهدج :

محدى مصاب بمرض خبيث في الدم ...
اطلقت صرحة مدوية ، وألقيت براسي على مقود السيارة
أجهش بالبكاء ...

انطلقت نحو المستشفى ، وإلى جوارى (كرمة) ، أكاد لا أرى الطريق من خلال دموعى ... وأسرعنا تحو موظفة الاستعلامات نسأل عن غرفته ، ثم صعدنا إلى الطابق الثالث ..

كان يرقد على السرير شاحب الوجه هزيك ... بين المقطة والمنام ، لكنه ما إن رآنا ، حتى ارتضع حاجباه في دهشة منهكة ، ثم تحرك جانب شفته في ابتسامة لا تخلو من المرارة .. دق قلبي بعنف ، وركعت أمام سريره ألثم يده وأغرقها بدموعي ، وأنا أبكي قائلة :

- سامحنی یامجدی .. أنا مجرمة ... لكن أنا عملت كده عشان بحبك ... واتصدمت لا سمعتك بتكلم كرمة !

تحركت شفتاه لأول مرة ، وقال بصوت متعب :

سمسامحك ياهدية .. وكفاية اللي عملتوه معايا ...

م متقولش کده یا مجدی .. انت اخویا و حبیبی ، و کل حاجة فی دنیتی ..

ربت علی شعری فی حنان ، وهمس :

- أشكرك لأنك جيتى تطمني على ياهدية :

فقدت السيطرة على نفسي تماماً ، وأجهشت بالبكاء وأنا أهتف ،

- أنا مجيتش أطمين عليك بامحدى .. أنا جيت عشان ترجع

معايا يستا

قابلت (عباس) المبارح داخل الاستاد ومعاه علماً سود ..





ممكن مع الالتزام بمواعيد المسكنات ... ومراعاة إن جنات تغيير الدم لازم تتم في المستشفى ..

مسوال أخير يادكتور .. ممكن الحالة التفسية السينة تساهم في الإصابة بالمرض ده ؟

- كل شيء ممكن ... خصوصاً مع مرض لاتعلم سبباً محدداً عدوته !

لم يستسلم أبى، ولم ترضخ أمى ، لاعتبر اضات مجدى الشديدة على عودته إلى البيت.. وأخيراً ، والق أن يعود معنا.. إلى بيته !

بعد اعترافی لامی و أبی ، صرنا جمیعًا نبذل كل مافی وسعنا ، للتكفير عن خطئنا فی حقه ..

أمى لاتفارقه ، وتعتبره المضورقم واحد في المنزل .. أبي صاريعود من عمله مبكراً .. على غيس عادته .. ليجلس مع مجدى ، يجاذبه أطراف الحديث ، محاولاً التخفيف عند وإشعاره أن (كل شيء تمام) ..

أما أنا فلا أفعل شينا سوى الصلاة .. والابتهال إلى الله سبحانه أن يمن عليه بالشفاء ، وأضع نصب عيني دانما حديث رسول الله عند : • لكل داء دواء ؛ إلا الموت ، ..

ولا أشك أبداً في استجابة ربى لدعاني ... فقط .. أرجو منكم أن ترفعوا أكفكم إلى الله وتدعونه أن يشفى مجدى ...

ادعوا له ...

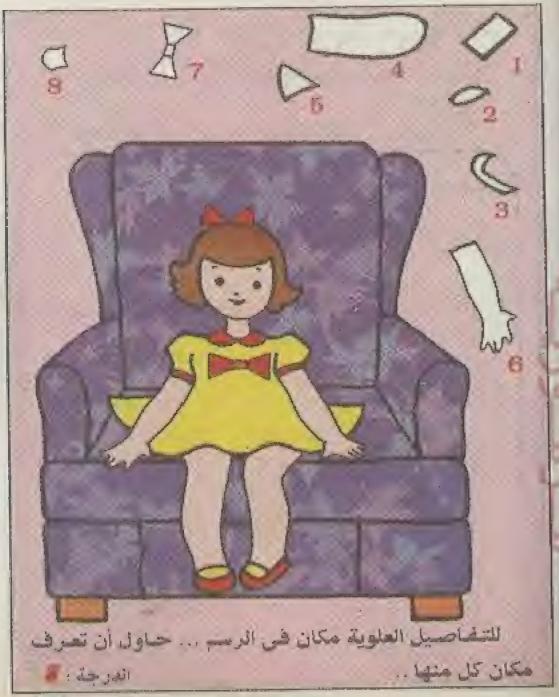
(40 - 5













البعنى	-31
جمع حلم : رؤيا وما يرى في المنام.	أحسلام
صدق وصفاء ومعناه باليونانية : نور الشمس الساطع .	إخــــلاص
جمع فنن : غصن وقرع الشجرة .	أفسنسان
مجىء ، وإثبان ومقبله باخير .	إقسبال
جمع إلى : نعمة .	آلاء
ايجاء ووحى وهو أن يلقى الله في نفس الإنسان أمراً.	الهـــام
ملكة قرطاچة رفعها القرطاجيون إلى مصاف	1
الألهة بعد موتها .	
أجمل امرأة ، إلهة الشجر عند الإغريق .	الين أو هيلين
جالبة البشائر والسعادة Angel ، اسم يوناني دعناد ملاك .	النجى أو أنجيل
اسم يوناني أصله عبرى ومعناد ذات الفضل	أأ
والحبوبة والمقعمه بالجلال والروعة.	
اسم اجنبي بمعنى الشرف.	أنسوريسن
اكرام واختيار وتفضيل. 💮	ایثــار
تصغير ام والدة .	أمسيمة

ويجاني الأربارياع حرف الألف السماء الأنان

التعنى	18
طحك من غير صوت.	ابتسام
سرور وفرح .	ابتهاج
دعاء وتضرع .	ابتهال
جمع بن ، يار .	إسسسرار
حَـن ونضارة.	ابهاج
جمع آثر : ما يقي من الشيء .	أتحسار
أصيلة في الشرف، راسخة وعريقة	أثيلة
جمع جفن : غطاء العين ، غمد السيف .	أجضان
تعظيم وتنزيه ، وإجزال العطاء ، تفخيم .	إجــــلال
فعل حسن ، معروف ، إعطاء الحسنة .	احسان
حمع حكم: قضاء وسلطة.	أحكام

المعتى	
إمانل العنق ولين الجانب.	أغيد
شيعان ، عظيم البطن ، طريق واسع .	أكسشم
اسم مشتق من اليونائية ومعناه الحلق اللطيف.	امسيل
معناه في اللاتينية رجل لامثيل له ، لا يقدر بثمن .	أنطوان أو أنطوان
عزيز النفس .	أنــوف
النب ، عطية ا	أوس
مايؤيد به الشيء ، ستر ، معقل ، جبل منيع .	ایساد
أسهل ـ أهون .	أيسسر
اسم اجنبی معناد : مصطلقی ، منتقی ، مختار	ايساسى
وهو إلياس أيضاً .	
فو بركة ، ذو يمين ، من يعمل باليد اليوشي ، من	أيمـــن
كان على الجهة اليمني .	
إعداد الشيء ، التمكن من الشيء ، القدرة علية :	ایه اپ
اسم عبرى بمعنى آيب: راجيع إلى الله أو تائيب	أيحوب
ويضرب به المل في الصبر . الماء الماء التماء الماء الما	

لف أسماء الدُّكور	حرفالا
المعنى	The same
اسمر دايو البشر ، معناه بالنبرية احمر أو إنسان أو الجنس البشري .	أدم
انقة و امتناع.	et
اسم عبرى (أبو رهام) معناه أبو جمهور.	السراهيم
تصغير أنب والند	الســــــــــــــــــــــــــــــــــــ
أصيل في الشرف ، راسخ ، عريق .	اثـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
أحق بالحمد، أجدر بالشكر على عمله	أحسحا
كوكب عطارد بلغة الصالبة (هرمز).	إدريــــــــــ
اسود دقید.	
لقب للإله تموز البابلي بمعنى السيد وهو عاشق عشتروت ؛ صري	أدونيس
خنزير برى فنيتت من دمه شقائق النعمان ، وقام من المعت	
هو الذي يسيطر بحسنه وخلقه .	أسسر
تسليم - طاعة - انقياد - خضوع .	السلام
السم عبرى معناه (يسمع الله) .	السماعيل
ملك ، ذو كبسر وزهو ، أسله ، صابل المنتق	راسد



حلم لماضة

راح المدرس في نوم عميق أثناء الحصة ..

وسر دلك التلاميذ ، فتركوه ..

وعًا استيقظ ، اعتذر لهم ، وقال :

ـ لقد رأيت في منامي صلاح الدين الأيوبي ...

وفي اليوم التالي ، أثناء الحصة ، أخذت (الضة) سنة من النوم ...

فأيقظه المدرس ، وقال له عاضباً :

ـ كيف تنام في النهار ١٩

أحابه لماضة :

ـ كنت أرى صلاح الدين الأيوبي في منامي أيضاً ..

فاستطرد المدرس يسأله:

_ ماذا قال لك صلاح الدين :

ـ قال إنه لم يقابلك أمس ا

0 0



أما (حنين) التي رأيتها ذلك اليوم لأول مرة ، ترتدى ملابس المدرسة الساحرة وتحتضن حقيبتها السوداء في حنان ، فكانت (قصاشة تانية) تختلف عن كل من عرفتهن ، أو أحببتهن ، قبل الأن ...

أعرف ، وأدرك تماما ، أن لأى حب جديد مداق ضاص ، يجعل الإنسان يؤكد لذاته ولغيره بإصرار غريب أن (فلانة) دى حاجة تانية خالص ، وأنها مختلفة عن كل البنات وأنها أجمل وأرق إنسانة في الدنيا ... ولإدراكي الكامل لهذه الحقيقة .. أو الخدعة .. كنت قد تخلصت منها رغم صعوبة ذلك ، وصرت أقبل على أى حب جديد وأنا COOL تماما ، قلبي لايتمادي في الخفقان ، وعقلي يعمل كأنة حاسبة (كاسبو) تحسب كل صغيرة وكبيرة في القصة المقبلة ، وتضع النتانج الصحيحة أيضا .. ومقدما (

لكن ـ رغم ذلك كله ـ لم أتمكن من كبح جماح قلبى ، ولا من تشغيل الآلة الحاسبة التي تسكن عقلي ... وجدتني أهيم بها مجرد أن لعنها تنوسط (Group) من التلميذات الجميلات ، وتبدو وسطهن وردة بين الورود!

رأیت (حنین) بعینی أجمل نفمة فی لحن رائع .. وتفوهت بهذه العبارة علی صحمع من (فرایدی) أو (جمعة) فرمقنی بدهشه ، وقال :

صفحة من صفحات دنیا خالاتینو رسالق حتین

أزعم أنى أحفظ وجود البنات بصدرسة (الزهرات) وهي المدرسة المجاورة لمدرستنا ولى تجارب كثيرة مع بعضهن ...

وياعتراف رفيقي دربي (جمعة) و (الشربيني) فأنا (دون چوان) المنطقة التعليمية ، و (شارانتينو) المرحلة الثانوية كلها ...

وعندما أقرر خوض قصة جديدة ، لابد أن أكون على ثقة كاملة من النجاح ، فكلمة (اسفة) لم أسمعها من قبل ، ولا أظن أنى سأسمعها ، فخلانتينو ـ بلا غرور ـ صار حلماً بعيد النال لكل البنات ...

وأنا أعرف أن البنت تعشق الشاب الذي لف ودار ، وقطع السمكة وذيلها ، و تحلم أن تكون واحدة ممن نلن ذلك الشرف الرفيع ...

باستثناء (دالیا) ابنة عمی التی صدمتنی عندما عرضت علیها حبّی ولائلها (بنت عصی) فلم (أضعها)فی دماغی ، وقلت حرام أخضعها لسحری الذی لایقاوم ، أو أسمعها كلامی الذی يذيب الصخر ، فلن أسلم وقتها من عقاب أبی ، أو غضب عمی !

- البت رشا اللي واقفة معاها .. تبعي ! قالها جمعه ساخراً:

د تبعك مين ياعم .. دى مش عاورة تعبرك ا

رد الشربيني في حدة :

اسکت إنت .. منتاش فاهم خالص .. وعبثت يده في جيب
 بنطلونه ، ثم أخر جها وفيها قصاصة ورق صغيرة ، وقال :

دى نمرة الموبايل بتاعها .. ايه رأيك بقى ؟

كنا سائرون ، فقلت مقترحاً:

ـ تعالوا نقعد ع القهوة دى ونشوف ح نعمل ايه !

دار على ثلاثتنا مبسم الشيشة اليتيمة ، التى طلبناها نظراً للانهيار الاقتصادى الذى نعانيه وكان جمعة أكشرنا شبقاً واحتياجاً إليها ، قراح يسحب أنفاسها بحرقة ، وكنت متوتراً ، فغمزت الشربيني ليترك له الشيشة ، بينما أداوله سيرة (حنين) فقلت له راجياً :

- تقدر تكلمها دلوقت ، وتخليها تعرفني على حنين ؟ - وعرفت اسمها كمان ؟

.. طبعاً .. إنت نسيت إن ودن محسوبك زى المفناطيس ؟! .. سمعت رشا بتناديها وهي خارجة من الدرسة ؟

- (حنين) .. اسم جميل ونادر فعلاً ا

ـ لأ . وهي أجمل .. مش كده ؟

_ ياسلام ياسيدى ... من إمتى ياسى خلانتينو ؟!

سأل الشربيني في استغراب :

حماله ؟ هو قال ايه ؟

رد جمعه :

- بيقول إن البنت المعصمصة اللي هناك دى (أجمل نفعة في خن رائع)!

مد الشربيني عنقه النحيفة ، وضم عينية ليراها جيداً ، ثم قال وهو مازال يتفحصها .

مش هي البنت الطويلة اللي واقبضة مع رشنا ومنة دى ؟ جذبته من ذراعه في غلظة ، وأنا أهتف به :

- متبصش عليها ببجاحة يابني أدم !

صاح في استنكار:

- ياسلام !! ماطول عمرنا بنبص ببجاحة .. ح تعمل لى (امرؤ القيس) على إيه ؟؟ تركتهما وأنا أهتف :

-أنا اللي غلطان عشان مصاحب تحف زيكم!

حقني جمعه ، واستوقفني راجيا ؛

-اهدأ بس ياخلانتينو ... يظهر إن الحكاية جد! قلت وقد بدأت أهدا:

- طبعاً جد ... أناح أموت لو ما تعرفتش ع البنت دى ؟ قال الشربيني وقد زال غضبه :

... dalbased -

سألته في لهفة:

-إزاي ؟

- إيه ده السبعة مش شفالة ليه ؟

- أووه .. هو الرقم فيه سبعة ١٤ .. يبقى مش ح ينفع .. زرار السبعة بايط !

ناولته موبایلی ، وأنا أهتف :

- خذ ياسيدى .. حط الشريحة هنا ، واطلبها !

لحت في عيني جمعة إحباطاً ، فقد كان يتمنى أن نفشل في استغلال كارته ا

نجح الاتصال أخيراً ، وعندما وصل صوتها إلى مسامع الشرييني ، قال في تركيز :

رشا .. أنا الشربيني .. مش ح أقدر أتكلم أكثر من دقيقة .. خالانتينو معجب بصاحبتك حنين ، وعاوز يتعرف عليها ، شكله بيحبها بجد وعلى ضمانتي .. ممكن يشوفها إزاى وفين وإمتي ؟

صمت الشربيني ، وراح يستمع إلى الرد ، وعيناى معلقتان على قسمات وجهه الذي كانت تتبدل وتتغير بسرعة .. خفق قلبى بشدة ، وأنا أراد مازال يستمع ، ويستمع وعلامة الإحباط تتسلل إلى عضلات وجهه تدريجيا ، حتى زاغت نظراته ، وابتلع ريقه في مرارة ...

هبط قلبی إلی قدمی ، وشعرت بتنمیل فی جسدی کله ، فالرد واضح الآن علی ملامعه تماما .. وانتظرت آن یغلق الخط ، لکته کان مازل یستمع ! راح يتأمل سقف القهى القدر ، وهو يتمتم :

ـ والله دى وجهات نظر !

_ كويس .. لو كانت عجبتك كنت ح أشك في ذوقي !

- قصدك إيه ؟

- ولاحاجة . خلينا في موضوعنا .. معال رصيد في الموبايل ؟

مبالنمة ده سؤال ؟! .. طبعًا لأ.. أنا شغال استقبال بس !

- أعود بالله .. عمرك ما تستر .. وإنت ياجمعة ؟

كان جمعة يسحب نفسا عميقا من الشيشة حتى خفت أن ترهق روحه ، فهم بالرد على لكنه (شرق) وراح يسعل بشدد ، واحصر وجهه حتى يحاكى ثمرة الطماطم .. فأسرع الشربيني يلكمه في ظهره بقسوة ، وهو يقول :

ما أخى ارحم نفسك .. ماحنا سينالك الشيشة .. خايف

هدأ جمعة وقال بعينين مغرورقتين بالدموع وصوت مبحوح:

- الكارت فيه رصيد .. بس تنكلم دقيقة واحدة وبس ؟

تناول الشربيس الموبايل الضخم الذى يشبه القبقاب ، وراح يضرب الرقم ، وأنا ملهوف . قلبى يرقص طربا ، وأدعو الله شى سرى أن تتجح هذه المساغى .

لكن الشربيني توقف بعد عدة محاولات وسأل جمعة :

عاد الشربيني بظهره إلى الوراء ، ورفع ذراعيه (يتمطع) في استفراز ، وهو يقول :

- أخيار إيه ١١
- _ قالت لك أيه رشا ؟!

كانت عيناه تتألقان ، وهو يجيب في برود :

- ـ يظهر إن موضوعك مش نافع !
 - 19 at 1
- ـ البنت مؤدبة جداً ، وكانت ملاحظة إنك ملهوف عليها .. وحكاية إنها تقابلك دى .. إنساها ؟
 - ـ بس شكلك في آخر المكالمة كان بيقول غير كده ا
 - سال في برود:
 - اذاي ؟
 - ـ كنت بتبتسم ... ووشك كله بيضحك !
 - _ اصل رشا کانت بتدینی میعاد!
 - كدت أحطم رأسه ، فمنعنى جمعة ، وقال له في غضب :
- ـ بالذمة انت بنى أدم ؟! بتاخذ منها معياد... بسبعة جنيه ونض ؟!

بدأ جمعة يتوتر ، وينظر في ساعته ، ويهمس إلى الشربيني في عصبية :

دهش كفاية بقى ؟! .. كده الدقيقة عدات .. أشار إليه الشربيني أن يصمت ، والجدية بادية عليه .

وضعاد ... لانت قسماته من جدید ، وارتسمت الابتسامة على طرف قمه ، ومعها بدأ الأمل يداعبنى من جديد ! يبدو أن الأمور تتحسن ، وتسير في صالحي !

كان جسمعة قد وصل إلى ذروة غضبه ، وبدأ يجذب الشريبني من ذراعه ، وهو يقول :

- اقفل بقى يابنى آدم .. الرصيد ح يخلص كده !

دفع الشربيني يده ، وحاولت من جانبي تهدنته هامسا :

- جمعة .. عشان خاطرى سيبه .. دى لخطات تاريخية ! صاح جمعة :
 - تاريخية مين ... أنا مالي ...
 - فجأة أنهى الشربيني المكالمة بكلمة واحدة:
 - ۔ بای بای ا

خطف جمعة للوبايل منه ، وراح يحسب زمن الكالمة ، بينما أنظر أنا نحو الشربيني في استعطاف سائلاً إياه :

- هه .. إيه الأخبار ؟!

سارت كالغزال تخطو بين صديقتيها ، وكنت صريصًا ألا يلاحظن وجودى نبلا تغشل اخطة ..

كنت أخشى أن تصل حنين إلى منزلها قبل صديقتيها ، فلا أستطيع أن أكلمها .. وبعد دقائق قليلة ، تركتهما رشا ، ودخلت مدخلاً فأخرا لبناية عملاقة .. فتعمدت الله إذا لم تعد معها سوى (منة) ..

ولأول مرة منذ أيام أشعر بسعادة حقيقية ، وراحة كبيرة ، عندما وصلت منة إلى منزلها ، تاركة حنين وحدها!! كانت الفرصة ذهبية ؟

حنين ... همست باسمها ، وأنا أجد في سيرى لألاحق خطواتها السريعة ـ شأن كل البنات المؤدبات ـ فلم تتفت ، ولم تبد منها أية حركة تدل على أنها سمعتنى .

محنين .. من فضلك .. ممكن أكلمك كلمة واحدة ؟ حينما اضطربت ، أيقنت أنها سمعتنى ، لكنها زادت من سرعتها ، وخشيت أن تصل إلى منزلها قبل أن أحدثها !

ـ أرجوك يا حنين .. اسمعيني ، وبعدين اتصرفي زي ما انت اوزة .

ـ ويعدين فيك بقى ... ممكن تبعد عنى ا

استدارت وصاحت في وجهي بهذه الكلمات!

مضت الأيام التالية كنيبة قاسية .. وكبر الموضوع في رأسى .. وخاصة وأن صورتى قد شوهت بعد أن علمت رشا برغبتى في التعرف إلى حنين ، ورفضت الأخيرة ، وبالتأكيد فسوف تتناقل (وكالات الأنباء) هذا الخبر !

لكن و وللأمانة - لم تكن هذه النقطة هي التي تشغلني فقلبي قد تعلق بها بالفعل ورأيت فيها تلك الفتاة التي كنت أحلم بها في نومي ويقطتي وأبحث عنها وسط الاف الفتيات اللاتي رأيتهن والاستسلام ليس من شيمي فكان لزاماً على أن أدرس الموضوع بعناية .. وأضع وحدى خطة محكمة للتعرف إليها وايصال مشاعري إلى قلبها الرقيق ..

فى السوم الذى قررت فيه بدء تنفيذ الخطة ، طلبت من جمعة والشربيني أن يشركاني عند انتهاء اليوم الدراسي ، ولا يرتبطان بي .. وبعد جهد واشقا ، وقد لما ما أعانيه من شوق ووجد !

رابطت بالقسرب من باب المدرسة (الزكرات) النظاراً خروجها مع زميلاتها

وفي الموعد .. ابتعدت تماماً عن الباب ، بعد أن قررت أن أتبعها .. قضيت أسعد ليالى عمرى فى غرفتى .. حنين الجميلة الرقيقة ستسمعنى ستعرف أنها الشاطىء الذى سترسو عليه سفينتى الهائمة .. وأنها مستقر روحى الشريدة .. وثبض قلبى المرتجف .. سأحدثها عن مغامراتى انسابقة ، وأخبرها أنها نقطة التحول التى ستغير هدفى في الحياة .. بل ستصححه !

سأثبت لها أنى لن أرى سواها منذ الآن ، بعد أن أثبتت لى هى ذلك ، دون أن تدرى !

سأشهدها على (خالانتينو الجمديد) .. المستول .. الجادّ .. المجتهدة ..!

سأعدها بمستقبل مشرق ، يدها في يدى ، نخوض الحياة ، ونتخطى الصعاب ، وننسج سويا الخيمة التي تظللنا ، وثوب السعادة الذي يُدَّرِنا !

ودون أن أشعر ، تسللت أصابعي ، والتقطت ورقد بيضاء ، واحتضنت قلماً ، راح يسطر هذه الكلمات :

John w

لم أناديك بحبيبتي ..

فاسمك هو الحب في قاموسي .. هو الحنان كله .. سامحيني ، والتمسي لي عذراً .. فلم أكن القوى على رؤيتك ، وأمضى في سبيني ..

فازددت إصراراً، ورجوتها قائلاً:

- إذا ماسمعتنيش يبقى بتقضى على ا

- من فضلك أنا مش زى أى ينت ...

عارف والله ... ومشأكد كمان ... إنت ملاك .. مش مجرد بنت عادية ... والله !

لأن هذه الجملة خرجت من قلبى ... وكل حرف كان صادفًا ، فقد أثرت فيها ، إذ قالت :

ـ طب من فضلك .. أنا قربت من البيت .. وانت كده بتؤذيني ..

كاد قلبى أن يطيس .. ويغادر جسدى ، من الفرحة .. المبدأ موجود إذن ، لكن الظروف لاتسمح .. فقلت وصوتى يتهدج :

- اسف جداً ياحنين .. بس أرجوكي توعديني إنك تسمعيني ..

قالت بعد تفكير قصير:

- حاضر .. عن اذنك بقى ..

ابتعدت من أمامى كطيف ، أو كنسمة رقيقة ، ورحت أتابعها وقلبى يتراقص داخل صدرى .. وكانت ساقاى ترتعشان ولاتستطيعان حملى .. واتكأت على إحدى السيارت ريثما ألتقط أنفاسى ، وأنظم أفكارى .

ذرفت عيني دمعة وحيدة ، مع اخبر كلمة .. سقطت على الرسالة ، لتكون شاهدا لا يكذب !

طويت الرسالة بحرص، ووضعتها في مطروف ضغير ... لأسلمها لها غداً!

فى الغد .. استيقظت حبكراً على غير عادتى ، وتوجهت الى المدرسة ، ولا شيء يشغل بالى سوى رسالة حنين التي ستكون جواز مرورى الى قلبها ...

وصر اليوم بطيئا مملاً وأنا أتعجل نهايته على أحر من الجمر، ولا أنتبه للحصص فلم تدخل أذنى كلمة واحدة ، حتى نداءات جمعة والشربيني لم أسمعها .. وحانت لحظة الانصراف الرهيبة ، وخفق لها قلبي بشدة وارتعشت ساقاي وبردت أطرافي ..

لاحظ جمعة اضطرابي الشديد ، فقال في دهشة :

ـ وشك أصفر زى الكركم .. إنت عيان ؟

الم أدر بما أجبته ، وتركته والشربيني ، وأنا أغمغم بكلمات عامضة !

أسرعت إلى مدرسة (الزهرات) والزرعت بالقرب عن بوابتها انتظاراً لموعد خروج حنين ..

بعد دقائق ، خرجت وسط زميلاتها ، فبدت كماسة رائعة بين اللالئ .. ولم یکن قلبی یتحمل فیض الحب الذی تفجر بداخلی ، دون أن بیوح لك . لم أقاوم شعوری ، لعلمی أنی سأنهرم ..

لم أحاول كبح عواطفي ، حتى لايحرقني لهيها ..

مند رأتك عينى ، حتى أعلنت جنوارحى الحرب على ، وحملتنى مستولية فنانها ، لوفشلت في توصيل أمانة اشتياقها لك !

حنين .. أنا أتحرك رغما عنى .. أتجه نصوك رغم إرادتى .. أقترب منك دون أن أخطو لك .. صرت أسيرك ، وانتهى الأمر ..

صار مصیری مرتبط بك ، وعصری مرهونا بعمر ك لو قبلتینی ، او رفضتینی سالاحقك .. وأتبعك .. وأكون ظلاً لك أینما دهبت .. إنه لیس تهدیدا .. فصصا كنت لاهدد وجدودی .. وجدوری ..

نعم .. لقد صرت جنورى في هذه الحياة .. فلا عيش لي بدوتك ... ولاحياة في غيابك ..

تصوری . إنى انتبهت الآن فقط ، آن يدى تكتب فما أمرها سوى شعورى ، وإحساسى ..

حنین .. اقباتی ان تسمعینی ، ان کنت تبحثین عن الحب والصدق ؟ ،

خالانتينو

دفعته بيدى ودخلت غيرفته ، وارتميت على السرير ، وأنا أتنهد في حرارة وأقول في هيام :

- بارك لي ياشربيس ..

معلى إيه .. نجحت في امتحان الشهر والعياذ بالله ؟

- لا لا لا . . أهم من كده بكتير .

- لازم البت بتاعتك حنت عليك !

صرخت فيه

ـ متقولش عليها (بت) ..

- متزعلش ياسيدى .. الست حنان ..

-اسمها حنين .. واخيرا حست بي

ـ مش عارف يا أخى انت مهزوز ليه كده ؟

أولاً : جمالها عادى ... وأقل من العادى كمان ..

ثانيا : إنت مقطع السمكة وديلها ... اشمعنى دى اللى عرفت تجيب مناخيرك الأرض ؟؟

- عشان دی اول مرة احب بحد ..

- واللي فاتوا دول كلهم ؟

ـ عيني اختارتهم ... لكن حنين اختارها قلبي ..

كان الزهق يبدو على الشربيني فأدركت إنه يتململ ويريد انصرافي . . لهذا فقد خلعت حذاني وتعددت على السرير ، قائلاً :

- أناح أربح شوية ، وبعدين نخرج ؟

قال في ضيق:

سار (قطبع) البنات قليلا وأنا في آثره لبسفرق الجمع ، وتتخذ حنين وصديقتيها مسارهن اليومي ..

وعندما صارت حنين وحدها تقدمت منها وأنا في قمة اضطرابي وتوثري ، وتنحنحت فانتبهت لوجودي . وأبطأت قليلاً من خطواتها الرقيقة . قلت لها في صوت مبحوح ،

- حنين .. أنا معايا جواب ليكى .. أتعنى تقريه .. وبعدين اعملى إللى عاوزاه .. لم ترد ، فاقتربت منها وناولتها الرسالة ...

وما إن تناولتها ، حتى أسرعت الخطا ، فتركتها تمضى ، وأنا أتنفس الصعداء وأملاً صدرى بالهواء الذي صار عليلاً الآن !

وفي طريقي إلى البيت، تبدلت صورة العالم تماماً!

رأيت الناس أفضل أشكالاً ، يبتسمون لى فى ود فأحسست بأنى أحبهم جميعاً !! وشرعت أدندن أغنية عبد الحليم !

یا صحابی یا آهلی یا جیرانی آنا عایز آخد کوا فی احضانی .. مش قادر علی فرحة قلبی .. مش قادر آبداً یا حبایبی !

ووجدت قدماى تتجهان صوب منزل الشربيني ، الذي استقبلني بدهشة عظيمة ، وسألني في لهجة أخرجتني من حالة الرومانسية فجأة :

مغريبة .. إيه اللي جابك؟

ظهيرة اليوم التالى ... وقد صارت تسير وحيدة فأقترب منها وأقترب ..

وأثاديها :

م حشین ۱۱

التفتت نحوى التفاتة رفيقة ، وهبست :

ے ابوہ

_ إيد ردك ؟

- ممكن لتكلم شوية ؟

رقص قلبی طرباً حتی خشیت أن بخرج من قنفصی الصدری و أجبتها بحماس : ،

- طبعا .

كنت متسلحاً بالأموال الوفيرة ، مما شجعنى على دعوتها في أفخم المطاعم ، رغم اعتراضها ، قائلة :

ـ مش جعائة !

وعندما اتخذت مجلسها أمامي ، راحت عيناى الجانعتان تتفحصان ملامجها لأول مرة . .

ولاحظت هي ذلك ، فتنحنحت في رقة ، وهمست ؛

- فيه موضوع لازم تعرفه قبل أى حاجة ياخالانتينو!

سالله !! أحلى مرة أسمع فيها اسمى ... من فضلك ... قوليه تانى باحنين ...

كانت مالمحها جامدة ، كأنها لم تسمعني ، بدأت تضيف :

- الكلام اللي ح تعرفه ، لازم يفضل سر ، مهما كان صوقفك

يغلون ...

لأ.. أنا مشح أخرج الليلة!

قلت في برود:

... مایجراش حاجة ... نسهر مع بعض هنا .. ونتصل بجمعة كمان ا

هنف في توسل:

- أنا تعبان .. وعايز أنام ياخالانتينو ..

قفزت من على السرير قائلاً :

ما هو اسمع .. أنا النهاردة مبسوط وعاوز أحتفل بنجاحي .. فمش ممكن تتخلى عنى ا

- أتخلى عنك ؟! لهجتك بقت بناتى قوى .. استرجل شوية يا أخى !

أدركت أنه متوثر لوجودى ، وأن هجومه على تنفيس عن هذا التوثر ، فقررت تركه إشفاقاً عليه لا أكثر !

كان جمعة أكثر لطفا معى ، إذ قبل دعوتى له على القهوة ، وأخذنا نتجاذب أطراف الحديث ..

ورغم إنه كان حديثًا مملاً .. حيث إن جمعة لا يطاق إلا أنى كنت سعيدًا باستهلاك الوقت واقتراب وقت الغد ، حيث لقانها ! داسف بافندم .. مفیش عصیبر سانچه : تحبوا تشربوا خفخینا ؟

عرفت الآن إنى إنسان قوى .. لأنى نجعت فى كتلم غيظى ، ولم أرشق السكين الذى أمامى فى (كرشه) .. ومررت بيدى على وجهى لأهدأ ـ على طريقة إسماعيل يس ـ وقلت له من تحت أستاني :

- ماشي خليها فخفخينا!

بعد المجهود الذي بذلته ، تصول وجهى إلى اللون القرمزي ، وتوسلت إليها قائلاً :

- كملى كلامك قبل (الدّبالة) ده ما يوصل ان ا

ـ خالانتينو ... أنا كنت ولد!!

لم أستوعب المعنى سريعاً ، فاسرعت قاللاً :

ـ مش فاهم ...

انا اتولدت (ولد) فعلاً.. وبعد عشر سنين أصبت باضطراب هرمونی ، حاولوا يعالجونی مند لكن الدكتور أكد لبابا إنى باتجه بقوة نحو عالم الأنوثة ...

صار لون وجهی أبیض بعد أن انسخب منه الدم تمامنا ، وأصبت بعمی مؤقت (وطرش) طارئ ، و خرس فجانی .. فتابعت كلامها : تلاشت الابتسامة من على وجهى ، ورددت في قلق :

ـ حاصر .

- اوعدني الأول ...

_ اوعدك ..

همت بأن تتكلم ، لكن (الجرسون) وقف بيننا ، وقال في غلاسة :

ـ مساء الخير يا فندم ..

- ح تاخدی اید ؟

- أي حاجة ... عصير ..

اللين عصين مانجة المالية المال

تركنا ، وأنا أكاد أنقض عليه غيظاً ! وابتسمت لها ، وأنا أقول :

ـ كملى ياحنين . كنتى بتقولى إيه ؟

- زمان .. أول ما اتولدت كنت غير كده ..

- أكيد طبعاً .. كنت صغيرة جداً !!

۔ ما أقصدش كند

وصل اضطرابی وتوتری الی اقصاهما ، حتی أن عضالت وجهی بدأت تختلج بشكل لا ارادی طبیعیا ، وابت، لها مشجعاً :

م أمال تقصدي ايه ياحنين ا

- أقصد إني كنت ...

في هذه اللحظة الحاسمة ، هيك علينا الجرسون اللعين ، قائلاً في تلامة ، ما بعدها تلامة : ولاحتى الإحباط الذى سيقتلنى .. لكن مايجعلنى حزينا حقا ، هو اكتشافى أنى قليل الخبرة ، ولم أستفد من تجاربى السابقة ، واتصال مشاعرى طوال الساعات الماضية (بنصرة غلط) .. وراح عقلى الناطن يلومنى ساخراً ؛

_ نشنت يافالح ١٩

وإلى صفحة من صفحات خالانتينو - وعملت عملية .. حولتني من ولد لبنت ... وعشان كده سبنا البيت والحي اللي كنا فيه وبدانا هنا حياة جديدة تماما .

انسحبت كل المعلومات من عقلى دفعة واحدة ولم تعد هناك سوى فكرة واحدة تسيطر على كياني كله بقوة و بإلحاح :

الفرار!

لكن الفضول بداخلي جعلني أسألها سؤالاً عبيطاً ، وكان اسمك إيه ؟

11 11115 -

حاول جمعة والشربيني اقتحام عقلي ، وسبر أغوار نفسي ، لعرفة سبب حالة البلاهة والذهول التي أصابتني ...

سالانی فی الحاح :

- مالك ؟ إيه اللي جرى لك في ميعاد حنين ؟

إنت كنت طاير من الفرحة ؟!

لم أجبهما بالطبع ...

وقد استحفظت على سر خطيس كهذا ، وماكست خاننا أو جبانا لأفشيه لمخلوق .. وكان مايحز في نفسي ، ليس فقًد السعادة التي عشتها ، ولاضياع الأحالام التي غصرتني ،





سر الطفل المخطوف البروالان

مانورے مانسکی.

بينما المواطن المطحون يتسكع في الشارع ، فوجئ بسية متريّل من سيارة فاخرة وتلقى بطفل رضيع امام الجامع .. ولما لم ياحمه بوا توجّه بالرضيع إلى قسم الشرطة .. كلن لم هوال التي راها هناك ، منعتم من تسليم الطفل ، فقرر لا متفاظ به حيثًا ، وعلى صعيداً خر ، كانت ام الرضيع (يوسن) في مدالة سيئة لا فقط في وجيرها ، وتوجيت (دعاء) شقيقتها اليوا للتخفيف عنها ...



















إم ١٣ - فلاش عدد (٧١) سرّ حقية الموت إ





























































وإبه الخلاف الشريد اللي جعل الشخص ده يحرضك على خطف Hele ? تذن جوز ا فتى عمه منصفقات عديرة وتستب في حساد لترق السركة .. و بعرين .. اضطيت أن أوافق للرضائه .. وتسللت لشقة راليا بمفتاح مقالد ...

[م ١٤ - فلاش عدد (٧١) سر حقيبة الموت]













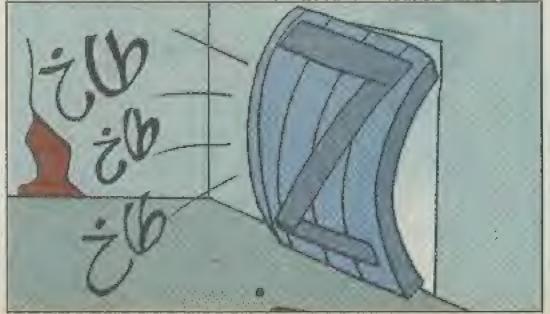


































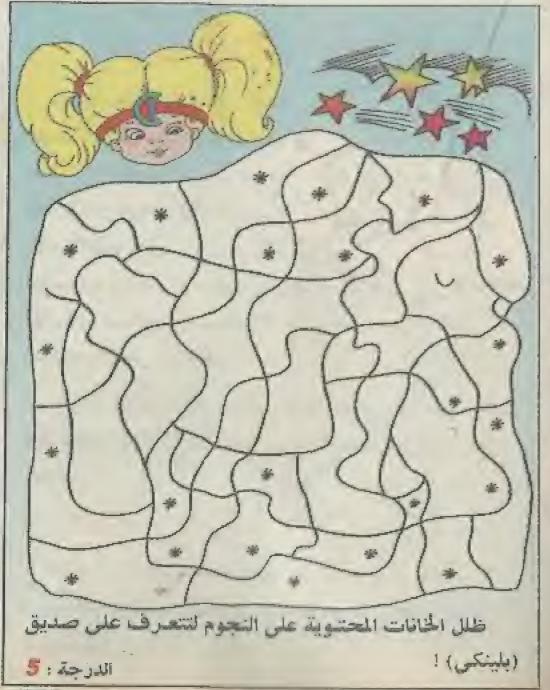














آيس كريم للكلاب!

أعلنت إحدى الشركات الكندية والمستعبة للأيس كريم المعروف باسم وفطيرة الإسكيمو) أنها ستفتح وفي المستفتح خط انتباج خاص بالكلاب التي ويريدونها معشوقة القوام ا وسيكون آيس كريم ممشوقة القوام ا وسيكون آيس كريم السكر ، كما الكلاب الجديد محلى بالسكارين أو الاسبرنام ، وليس السكر ، كما أنه لايحتوى على مواد نشوية ...

ويؤكد مدير الإنتاج أن الآيس كريم الكلابى الجديد سيكون لذيذ الطعم ، بل وألذ من الآيس كسريم (السنسرى) الذي يتناوله أطَفَالنا !

cello ekins:

لاشك أن الكلاب الكندية تشفق على أولنك الذين يأكلون الخبر ذو المسامير وأعقاب السجائر ، ويدعونهم إلى وجبة من الايس كريم اللذيذ !



هل تستطيع إكمال هذا الشكل ليكون وجه نظير ؟

الدرجة: 30



معامران علام!







تري .. و لماضة ..





طرانف وعجائب وغرائب

- يقضى الفيل ١٦ ساعة كل يوم في تناول طعامه ، ويمكنه أن يستهلك ١٣٦ كجم من الطعام يوميا .. وهي كمية توازي التهام ٢٤.. همبر جر و ١٦٠ كوبا من الخليب !
- الجرذان التي تعيش في جزر تروبريان بالباسيفيك تصطاد السرطانات البحرية بأن تدلّى أذيالها في الماء كطعم لاجتذابها !
- القمر في مداره حول الأرض يتباعد عن كوكبنا بمقدار ٥.٦ سم سنوياً.
- خلال عودة مكوك الفضاء واختراف المجال الجوى للأرض تصل حرارة هيكله الخارجي من جراء الاحتكاك بالهواء إلى ١٣٦٠ درجة منوية !
- بعد احتكاكه بالإنسان، يسرع الصرصور إلى مخبده
- تبدأ المحارات حياتها ذكوراً ، ثم تتحول إلى إناث وتستعيد ذكورتها مجدداً في وقت لاحق !
- حيوان خروف البحر التديى يدرف دموعاً حقيقية عندما يكون حزيناً أو متألماً أو في خطر ا
- الصرصور الذي يعيش في المناطق الاستوانية تصل سرعته إلى ٢٦.٣ ميل/ساعة .. أي أنه يقطع ما يوازي .٥ ضعف طوله في الثانية الواحدة!!
- كل أسماك (الحفش) التي يستخرج منها الكاشيار تعتبر ملكًا حصريًا للكة بريطانيا!
- عثة هرقل أضخم فراشات العث في العالم يمتد جناحاها ٥٥سم وتعيش ١٤ يوماً فقط ، ولاتتناول خلالها أي طعام !

















طرائف وعجائب وغرائب

- أثقل أنواع الخشب على الإطلاق هو الخشب الحديدى الاسود ،
 من جنوب إفريقيا .: إذ يصل وزن المتر المكعب منه ، ١٤٩ كجم!
- ◄ وزن طائر النعامة يعادل وزن ٨٤ ألفًا من الطيور الطنائة !
- يفوق وزن الكرة الأرضية ١٩٧٤ وإلى يمينها ١٨ صفراً طن ويزداد وزنها بقدار ١٠ أطنان يومياً بفعل الغبار الكونى المساقط عليها من الفضاء الخارجي
- أحد أنواع الروبيان يمكن لبيضه المحافظة على حيويته طوال مانة عام بدون ماء . ثم يفقس عقب سقوط المطر ، ويتمو ويضع بدوره البيض قبل أن تجف مياه المطر .
- الحوت الأحدب يلتقط طعامه بعد أن يسبح بشكل دائرى ،
 ومن ثم ينفث أثبوبا هائلاً من الفقاعات الصغيرة حول فريسته.
- الدیناصور (ستیجو سوروس) الذی کان یزن ۸ ألف رطل
 کان لایه دماغان ، إحداهما فی رأسه ، والأخری فی ذیله .
- اكتشف العلماء بولاية وايومنج الأمريكية سنة . ١٩٩ بقايا عظمية متحجرة لحصان صفير عاش قديماً ، وكان بحجم القط !
- الأرشلون: سلحفاة بحرية عملاقة عاشت منذ ٨ مليون سنة مطب ، وكانت بحجم ثلاث طاولات بنج بونج .
- من العادات التي كانت شانعة قديماً في الأناضول بتركيا ، إطعام الأطفال الذين يتأخرون في النطق طبقاً من السنة العصافير المطهية !!

عباس .. والمدرك !

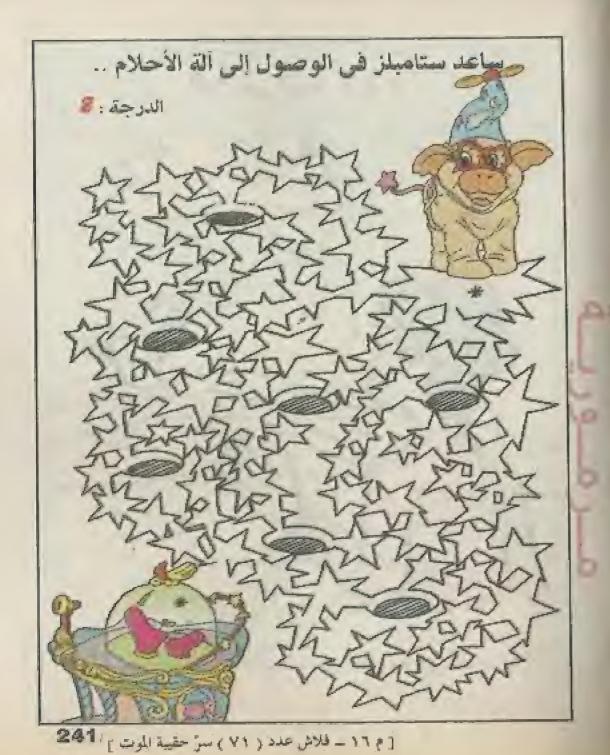
ما الكامنان اللمان لستخدمهما الكاميزكيريا .. جاوب ما عباس ...







239



إيسونها فهاعا

الراعي والبحر

كان راع يحرس غنمه بالقرب من ساحل البحر ، فراك البحر هادنا ساكنا ، فاشتاق أن يبحر للتجارة ، فياع قطيعه كله ، واشترى بثمنه وسق بلح ، وأبحر به ، ثم هبت عاصفة هوجاء ، فأشرف المركب على الغرق فألقى الرجل بضاعته كلها في البحر ، ونجا بحشاشته في المركب فارغاً .

وبعد مدة ، مرّ به بعض الناس ، وقال :

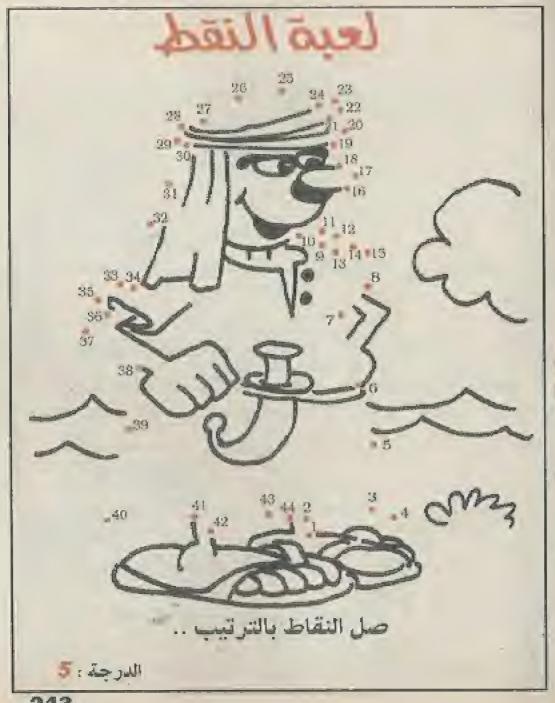
حان البحر هادئ ساج .

فقاطعه الرجل:

- قد يكون في حاجة إلى البلح مرة ثانية ، ولذلك يتظاهر بالهدوء .

لاأمان للدهر ، فهو أبداً متقلّب ، يعطيك اليوم ليسلبك غداً ، ويسراك ليحزنك !







مغامرات عملع ا





ضحكات سريعة

- مصبی انجون عصبیت .. جابوا ولد أول ما نزل من بطن أمه ، قال للدكتور ، أوعی إیدك ... أنا نازل لوحدی !
 - فتاة تعرفت على أخرى بالنادى ، فسألتها :
 - اسمك ايه ؟
 - براسماء
 - يعنى مالكيش اسم محدد ؟!
- دخل كابتن غريق على البعدار الغبى في غرفته ، فرأه يجلس أمام الستارة ، فسأله :
 - ـ قاعد قدام الستارة ليه ؟
 - ـ منتظر بدء المسرحية!
- أراد البحار الغبى طلاء غرفته ، ولما وصل إلى طلاء نصف الغرفة ، شعر بالإرهاق ، فرسم بالفرشاة ثلاث نقاط ، ثم كتب (إلخ)..
 - فيه واحد ماشي ينقط ماء ... ليه ؟
 - اسمه حنفی !
- أعمى وأطرش وأحول ، دخلوا السينما ، وبعد انتهاء الفيلم ، قال الأعمى :
 - أنا سمعت الفيلم لكن ماشفتوش!
 - ـ وقال الأطرش:
 - أنا شفته . لكن ماسمعتوش ا
 - وقال الأحول!
 - أنا أحسن منكم ... شفته وسمعته مرتين!

میدو..وسرور





حانح .. والبحارالغبي





الحلـول

الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الصفحة
النوم.	7
الزيت.	15
1 _ البندقية من الخلف .	17
2 _ الكرة تحت قدم الولد .	
3 _ فم الولد.	
4 _ حزام الولد .	
الظل.	23
1 _ القدم اليمنى للرسم .	25
2 _ كاب أعلى د أس الدسم .	
3 _ جزء من كم الرسم.	
4 ـ جزء من ياقة الرسم .	
5 _ جزء من رقبة الرسم .	
6 _ فتحة جيب البنطلون عند الرسم .	
7 _ جزء من ملابس الرسم .	
8 ــ زرار السترة .	
بيت الجليد .	29
ا مستقبلك .	31
الكتاب .	. 39

التقييم العام لألعاب الذكاء الكاملة لفلاش رقم (71)

- إذا حصلت على درجات بين 345 و 301 درجة فأنت متوقد الذكاء ... سريع البديهة ، لاح .. تمتلك مواهب وقدرات خاصة ومميزة . أهنئك !
- وإذا حصلت على درجات بين 300 و 261 درجة فأنت ذكى .. لماح ، ذو بديهة حاضرة ، لكنك لا تمتلك مواهب ولا قدرات خاصة .
- أما إذا كانت درجاتك بين 260 و 191 درجة فذكاؤك وقدراتك في المستوى العادي ، لذلك أنصحك بالقراءة والاطلاع والانتباه لكل شيء يصر عليك.
- وإذا كانت درجاتك بين 190 و 151 درجة ، فذكاؤك ومستواك الثقافي على شفا حفرة من الخطر ، إن لم تبادر بإجراء عملية جراحية ثقافية سريعة !
- وإذا قلت درجاتك عن 150 درجة ، فيجب إعادة النظر في أسلوب الحياة عامة !!

فغذاء العقل مهم كغذاء البطن

أليس كذلك ؟

خالترالعنيني

الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الصفعة
1 ـ اليد اليسرى للطفل .	131
2 ـ جزء من ملابس الطفل .	
3 ـ جزء من چاكيت الطفل.	
4 _ كرة في يد الطفل .	
5 ـ ذراع الطفل اليمني .	
6 _ كف القدم اليمنى .	
7 _ جزء من ياقة قميص الطفل .	
8 ـ جزء من رأس الطفل .	
رقم 3	133
المطب . بعاد المعاد الم	136
1 _ جزء من الكرسي أسفل الناحية اليسرى .	159
2 _ جزء من قدم الفتاة اليمنى .	
اً 3 ـ جزء من حذاء الفتاة اليسرى .	
4 _ جزء من مسندة الكرسى اليمش .	
5 _ جزء من فستان الفتاة .	
6 _ ساعد الفتاة اليمني مع الكف .	
7 _ فيونكة على فستان الطفلة .	
8 ـ رقبة الطفلة .	

الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	السفحة
ا ـ مروحة زائدة الطاحونة .	41
2 ـ حذاء الرجل.	
3 - العصا الذي في يده.	
4 - حجر زائد في الأرضية .	
الفار.	49
الهواء.	51
1 ـ الكتاب .	99
2 - الأشجار في الخلفية.	
3 - منقار الكتكوت.	
4 ـ الزمزمية .	
المحبرة (دواية الحبر).	105
السفينة.	107
المروحة.	109
جفن العين .	1111
وجه الطفل.	1 115
الباب المفتوح.	117
1 ـ مستطيل تحت الشباك .	121
2 - جورب الفتاة.	
3 - فم الدب.	
4 - المدخنة .	

استطالع فالاش

لا يمكن أن تستمر مطبوعة ما .. ولفترة طويلة ، دون أن يتم التواصل بينها وبين القارئ .. ومن هذا المنطلق يرجو فلاش أن يكون لك دور فى رسم ملامحه ، واختيار موضوعاته .. املاً بيانات هذا الاستطلاع ، وأرسله إلى عنوان المؤسسة وثق أن فلاش سيأخذ برأيك ويحاول أن يرضيك أنت وجمع القراء !

□ المهنة :	الأمسم: النوع: ذكر □ أنثى ا العسوان: هذه الاستمارة من عدد وفلاش، رقم:
	(١) أكثر ما أعجبنى فى هذا العدد هو :
	(٣) أرشح هذه الفكاهة لفلاش :

الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	Itanias
الحبر.	165
الأعصاب .	229
	233
1 ـ قطعة جليد أسفل الصورة .	235
2 ـ كفة قدم البطة .	
3 ـ كفة يد القط .	1
4 ـ جزء من منقار البطة .	1
5 ـ جزء من جناح البطة اليسرى .	
6 - جزء من غطاء الرأس الخاصة بالقط.	
7 ـ سحابة موجودة على يمين القط	
8 ـ جزء من جسد البطة .	
الحرف	237
البندقية	242
	1
	1
	1